

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: مالية مؤسسة



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

أهمية تحليل التكلفة والحجم والربح (CVP) في اتخاذ
القرارات المالية
دراسة حالة مطاحن الاغواط

تحت اشراف الدكتور

✓ قرادي عبد القادر

من عداد الطالبين:

✓ سليمان صلاح

✓ مبارك أسامة

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	أستاذ محاضر	مشراوي سميرة
مشرفا	أستاذ محاضر أ	قرادي عبد القادر
مناقشا	أستاذ محاضر	هوارى سليمة

السنة الدراسية 2024/2023

المحضر رقم 10/م.م/ 2024 بتاريخ 06/13





شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة، والذين كان لهم الدور البارز في تحقيق هذا الإنجاز.

نود أن نعبر عن أعمق امتنانينا للمشرف على هذه المذكرة، الدكتور قرادي عبد القادر الذي لم يبخل علينا بالدعم والتوجيه والإرشاد خلال جميع مراحل إعداد هذا العمل، وساهم بشكل كبير في إثراء محتواه وتحقيق أهدافه.

كما نود أن نشكر جميع الأساتذة الأفاضل في الكلية، الذين قدموا لنا العلم والمعرفة على مدار سنوات الدراسة، وكانوا لنا خير عون وسند.

ولا يفوتنا أن نشكر مسؤولة التخصص الفاضلة التي كانت معنا في كل خطوة ولم تبخل علينا بالإرشادات

ولا ننسى الأصدقاء والزلاء الذين شاركونا هذه الرحلة، وقدموا لنا المساعدة والنصح في أوقات الحاجة. أنشركم من أعماق قلوبنا.

جزى الله الجميع كل خير، ووفقنا وإياكم لما فيه الخير والصلاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أسامة

صلاح

اهداء

سم الله الرحمن الرحيم

إلى والدي العزيزين، الذين غرسا في نفسي حب العلم والتعلم، وكانا دائما مصدر إلهامي ودعمي
الأمجدود. إلى أمي، التي منحتني الحنان والصبر، وإلى أبي، الذي كان مثالا للعزيمة والإصرار.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء، الذين كانوا دوماً بجانبني، يشجعونني ويدعمونني في كل خطوة أخطوها.

إلى أساتذتي الأفاضل، الذين لم يبخلوا علي بالعلم والمعرفة، وقدموا لي كل الدعم والتوجيه.

إلى أصدقائي الأعزاء، الذين شاركوني لحظات الفرح والحزن، وكانوا دوماً مصدر قوة وإلهام لي.

إلى كل من ساهم في تحقيق هذا العمل، أهدىكم ثمرة جهدي وتعب سنين من المثابرة والجهد.

سلام



FREE PRINTABLE INVITATION - BAGVANIA.COM

أهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى أمي العزيزة، التي كانت لي السند والملاذ، والتي غمرتني بحبها ودعائها، وجعلت من المستحيل ممكنًا بدعمها وتشجيعها المستمر.

إلى أبي الحبيب، الذي علمني أن الطموح لا حدود له، وأن العمل الجاد هو مفتاح النجاح. لقد كنت قدوتي في المثابرة والتفاني.

إلى إخوتي وأخواتي، الذين كانوا لي عونًا في كل الأوقات، وشاركوا معي لحظات النجاح والإخفاق، ولم يبخلوا علي بنصائحهم ودعمهم.

إلى أصدقائي الأعزاء، الذين أضفوا على رحلتي الأكاديمية البهجة والمعرفة، وكانوا لي رفقاء الدرب في هذه المسيرة.

إلى أساتذتي الأفاضل، الذين أضاءوا لي طريق العلم والمعرفة، وقدموا لي من وقتهم وجهدهم الكثير.

إلى كل من آمن بقدراتي ودعمني، أهديكم هذا العمل، وأتمنى أن يكون تعبيرًا صادقًا عن امتناني لكل ما قدمتموه لي.

أسامة

الملخص

يعد تحليل التكلفة والحجم والربح (CVP) أداة تحليلية أساسية تُستخدم من قبل الشركات لفهم العلاقة بين التكاليف، وحجم المبيعات، والأرباح. يُقدم هذا التحليل معلومات قيمة تُساعد في اتخاذ قرارات مالية سليمة في مختلف مجالات العمل.

تحديد نقطة التعادل تُشير نقطة التعادل إلى مستوى المبيعات الذي تُغطي عنده الإيرادات التكاليف الإجمالية، أي أن الشركة لا تحقق ربحًا ولا خسارة. يُساعد تحديد نقطة التعادل الشركات على فهم الحد الأدنى من المبيعات المطلوبة لتغطية نفقاتها وتحقيق الربحية.

تقييم تأثير التغييرات على الربح يُمكن استخدام تحليل CVP لتقييم تأثير التغييرات في التكاليف أو أسعار البيع أو حجم المبيعات على ربحية الشركة. يُتيح ذلك للشركات تحليل سيناريوهات مختلفة واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن التسعير والإنتاج والتسويق.

تحسين التخطيط والتحكم يُساعد تحليل CVP الشركات على تحسين عملية التخطيط والتحكم من خلال توفير معلومات حول كيفية تأثير القرارات المختلفة على الأداء المالي.

Summary

The importance of cost-volume-profit analysis in making financial decisions Cost, volume, and profit (CVP) analysis is a basic analytical tool used by businesses to understand the relationship between costs, sales volume, and profits. This analysis provides valuable information that helps in making sound financial decisions in various areas of business. Determine the break-even point: The break-even point refers to the level of sales at which revenues cover total costs, i.e. the company makes neither a profit nor a loss. Determining the break-even point helps businesses understand the minimum sales required to cover their expenses and achieve profitability.

Evaluating the impact of changes on profit: CVP analysis can be used to evaluate the impact of changes in costs, selling prices, or sales volume on a company's profitability. This allows companies to analyze different scenarios and make informed decisions on pricing, production and marketing. Improved Planning and Control CVP analysis helps companies improve the planning and control process by providing information about how various decisions affect financial performance. Identify opportunities to improve profitability CVP analysis can be used to identify areas where a company can reduce costs or increase sales to improve profitability. In general, cost-volume-profit analysis is a valuable tool that helps companies Make sound financial decisions that contribute to achieving its goals. Improve efficiency and profitability. Reducing risks. Plan for the future effectively. Determining the price of a new product CVP analysis can be used to determine the price of a new product that covers production costs and achieves a target profit margin. Evaluating a new investment CVP analysis can be used to evaluate the feasibility of a new investment by analyzing its impact on costs, revenues, and profits. Determine the optimal production level CVP analysis can be used to determine the production

level that achieves maximum profitability for the company. Planning a marketing campaign CVP analysis can be used to evaluate the impact of a marketing campaign on sales and profits. In conclusion, cost-volume-profit analysis is a valuable analytical tool that helps companies make sound financial decisions and improve their financial performance

الفهرس

فهرس المحتويات

III.....	شكر وتقدير
IV.....	اهداء
V.....	اهداء
VIII.....	الفهرس
أ.....	المقدمة
1.....	الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية
2.....	تمهيد الفصل:
3.....	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التكلفة والحجم والربح
3.....	المطلب الأول: مفهوم التكاليف وتصنيفاتها
11.....	المطلب الثاني: مفهوم حجم النشاط ورقم الأعمال
11.....	المطلب الثالث: الربح والهامش والنتيجة
15.....	المبحث الثاني: ماهية اتخاذ القرارات المالية
15.....	المطلب الأول: مفهوم القرارات المالية وخصائصها
17.....	المطلب الثاني: أنواع القرارات المالية
23.....	المطلب الثالث: أهداف القرارات المالية
26.....	المبحث الثالث: استخدام تحليل التكلفة والحجم والربح (CVP) في اتخاذ القرارات المالية
26.....	المطلب الأول: تحليل نقطة التعادل
27.....	المطلب الثاني: استخدامات العلاقة بين التكاليف والحجم والربح في اتخاذ القرارات التشغيلية
30.....	المطلب الثالث: استخدامات العلاقة بين التكاليف والحجم والربح في اتخاذ القرارات الاستثمارية
33.....	خلاصة الفصل:
34.....	الفصل الثاني: دراسة حالة في مطاحن الاغواط
35.....	تمهيد الفصل
36.....	المبحث الأول: بطاقة فنية للتعريف بمؤسسة مطاحن الاغواط
36.....	المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة
37.....	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
38.....	المطلب الثالث: التعريف بمختلف مصالح المؤسسة
42.....	المبحث الثاني: تطبيق الاستغلال التفاضلي على مطاحن الاغواط
42.....	المطلب الأول: حساب الاستغلال التفاضلي لمطاحن الاغواط
45.....	المطلب الثاني: تحليل نتائج حساب الاستغلال التفاضلي
47.....	خلاصة الفصل:
48.....	الخاتمة
48.....	المراجع
48.....	الملاحق

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
الجدول رقم (01-01): الجدول يوضح العلاقة بين حجم الإنتاج ونصيب الوحدة (التكاليف الثابتة)	07
الجدول رقم (02-01): الجدول يوضح العلاقة بين حجم الإنتاج ونصيب الوحدة (التكاليف المتغيرة)	08
الجدول رقم (01-02): الاستغلال التفاضلي لشهر جانفي	42
الجدول رقم (02-02): الاستغلال التفاضلي لشهر فيفري	43
الجدول رقم (03-02): الاستغلال التفاضلي لشهر مارس	44

قائمة الاشكال

الشكل	الصفحة
شكل رقم (01-01) طبيعة الوظيفة داخل المؤسسة	05
شكل رقم (02-01): العلاقة بين حجم الإنتاج ونصيب الوحدة (التكاليف الثابتة)	07
الشكل رقم (03-01): العلاقة بين حجم الإنتاج ونصيب الوحدة (التكاليف المتغيرة)	08
الشكل رقم (01-02): الهيكل التنظيمي للمؤسسة	37
الشكل رقم (02-02): منحني بياني يمثل الاستغلال التفاضلي للفرينة للأشهر الثلاث	45
الشكل رقم (02-02): منحني بياني يمثل الاستغلال التفاضلي للسמיד للأشهر الثلاث	46

المقدمة

يتوقف نجاح أي مؤسسة على مدى سلامة وفعالية القرارات التي يتم اتخاذها، ورغم تنوع هذه القرارات واختلاف درجة تأثيرها على تحقيق أهداف المؤسسة في الأجلين الطويل والقصير، إلا أن جميع هذه القرارات يجب أن تكون مدروسة وتتماشى مع تغيرات المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة، فنجاح أي مؤسسة مرتبط بمدى قدرتها على اتخاذ قرارات واقعية ورشيدة، التي تضع في حساباتها تأثيرات العوامل الداخلية والخارجية سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية على جميع المستويات.

ويعود التدهور الواضح لبعض المؤسسات وخاصة العمومية منها إلى اعتماد أساليب تقليدية في نظم التسيير والاتخاذ العشوائي لقرارات غير مناسبة، مما يؤدي حتما إلى عدم التحكم الجيد في التكاليف والرقابة على عناصرها والذي ينتج عنها قرارات غير ملائمة قد تؤدي إلى إدخال المؤسسة إلى مخاطر الخسائر والإفلاس.

فالتحكم الجيد في التكاليف ومراقبتها يعتبر من أهم دعائم تخطيط الإنتاج والأرباح في المدى حجم الإنتاج وطرق تسويقه يؤدي للوصول إلى استغلال أمثل للموارد القصير، كما أن ضبط المتاحة وبالتالي تحقيق أرباح معتبرة.

ومما لا شك فيه أن أي قرار إداري لا يبين على دراسات وتحليلات سليمة يكون ماله الفشل فإذا كان هدف المؤسسة تحقيق أرباح كان لزاما عليها إعطاء الأهمية الكبرى لكيفية تخفيض التكاليف وزيادة حجم مبيعاتها.

وعلى هذا الأساس تعتبر دراسة العلاقة بين التكلفة، الحجم والربح هامة بالنسبة لأي مؤسسة تأمل في تعظيم أرباحها حيث تساعد على إيجاد حلول لبعض المشاكل نظرا لأهميتها البالغة خاصة في عملية تخطيط الربحية والتنبؤ ووضع التقديرات المتعلقة بالمستقبل القريب، واتجاهات الأنشطة المختلفة وتزويد المؤسسة بالبيانات والمعطيات التي تسهل عملية اتخاذ القرار المناسب.

توفير المعلومات حول نقطة التعادل تساعد هذه التحليلات على الحد الأدنى من المبيعات اللازمة لتغطية التكاليف الثابتة والمتغيرة

تحديد الرافعة التشغيلية من خلال فهم العلاقة بين التكاليف الثابتة و المتغيرة

تحليل التكلفة والحجم والربح يقلل من المخاطر المالية

تحليل التكلفة والحجم والربح يهدف إلى فهم تكاليف الإنتاج والتسويق، وتحديد الحجم المثلى للإنتاج أو الخدمات المتقدمة.

❖ الإشكالية الرئيسية

- كيف يمكن أن يؤثر تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية؟

❖ الإشكالية الفرعية

1. كيف يمكن تحديد نقطة التعادل بشكل دقيق باستخدام تحليل التكلفة والحجم والربح؟
2. ما هو تأثير التغيرات في التكاليف الثابتة والمتغيرة على الأرباح؟
3. كيف يمكن استخدام تحليل التكلفة والحجم والربح لتقييم جدوى الاستثمارات الجديدة؟
4. ما هي أفضل الطرق لتطبيق استراتيجيات التسعير استناداً إلى نتائج تحليل التكلفة والحجم والربح؟

❖ فرضيات الدراسة

1. تحليل التكلفة والحجم والربح يساعد في تحديد نقطة التعادل بدقة، مما يمكن المؤسسات من تحقيق التوازن بين التكاليف والإيرادات.
2. التغيرات في التكاليف الثابتة والمتغيرة لها تأثير مباشر على الأرباح ويمكن تقييمها بفعالية من خلال هذا التحليل.
3. يمكن استخدام نتائج تحليل التكلفة والحجم والربح لتقييم جدوى الاستثمارات الجديدة بطرق تعزز الربحية.
4. استراتيجيات التسعير المستندة إلى نتائج تحليل التكلفة والحجم والربح تؤدي إلى تحسين الأداء المالي وزيادة الربحية.

❖ مبررات اختيار الموضوع

- تتعدد أسباب اختيار موضوع البحث من أسباب موضوعية إلى أسباب ذاتية وتمثلت في:
- طبيعة التخصص وكذلك الرغبة في الاطلاع على الموضوع؛
 - الرغبة في معرفة مدى أهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية؛
 - شعورنا بأهمية الموضوع خاصة مع المفاهيم الجديدة التي اكتسبتها القوائم المالية.

❖ أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة الملحة لتحسين كفاءة القرارات المالية في المؤسسات، خصوصاً في ظل بيئة اقتصادية تتميز بالتقلبات والمنافسة الشديدة. من خلال فهم تأثير التكاليف والحجم على الربح، يمكن للمديرين تطوير استراتيجيات مالية أكثر فعالية، مما يعزز القدرة التنافسية للمؤسسة ويضمن استدامة نموها. كما توفر هذه الدراسة رؤى عملية يمكن تطبيقها في مختلف القطاعات، مما يساهم في تحسين الأداء المالي العام.

❖ اهداف الدراسة

- فهم كيفية تطبيق تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية.
- تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على نقطة التعادل وكيفية حسابها بدقة.
- تقييم تأثير التغيرات في التكاليف الثابتة والمتغيرة على الأرباح.
- تحليل دور هذا التحليل في تخطيط الاستثمارات وتقييم جدواها.
- تطوير استراتيجيات تسعير تعتمد على نتائج تحليل التكلفة والحجم والربح لتحسين الأداء المالي.

❖ منهجية الدراسة

اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي حيث قمنا بالتطرق إلى جملة من المصطلحات المتعلقة بموضوع الدراسة، كما اعتمدنا على منهج دراسة حالة لمدى أهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية على البيانات المالية للمؤسسة محل الدراسة.

❖ صعوبات الدراسة

- صعوبة التنقل؛
- عدم وجود اشخاص مختصين في الموضوع في المؤسسة محل الدراسة؛

❖ هيكل الدراسة

تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين هما:

الفصل الأول الذي كان بعنوان الإطار النظري في أهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في القرارات المالية حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول كان عبارة عن ماهية التكلفة والحجم والربح أما المبحث الثاني نص على ماهية اتخاذ القرارات وفي المبحث الثالث تكلم عن استخدام التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية.

أما في الفصل الثاني كان عبارة عن دراسة حالة في مطاحن الأغواط وانقسم إلى مبحثين حي المبحث الأول بطاقة فنية للتعريف بمؤسسة مطاحن الأغواط والمبحث الثاني عن تطبيق الاستغلال التفاضلي على مطاحن الأغواط.

❖ الدراسات السابقة

1. محمد عبد الله الشامي، "تحليل التكلفة - الحجم - الربح كأداة لاتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية"، رسالة ماجستير 2015 تناولت هذه الدراسة كيفية استخدام تحليل التكلفة - الحجم - الربح كأداة لاتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية. ركزت على كيفية تحديد النقطة الحرجة (نقطة التعادل) وتحليل تأثير التغيرات في التكاليف الثابتة والمتغيرة على الربحية. كما استعرضت الدراسة أمثلة عملية لتوضيح كيفية استخدام CVP لتقييم خيارات الإنتاج والتسعير وتخطيط الأرباح في الشركات الصناعية.
2. خالد عبد الرحمن الطيب، "دور تحليل التكلفة - الحجم - الربح في تحسين الأداء المالي للشركات"، رسالة دكتوراه، 2012، استكشفت هذه الدراسة دور تحليل التكلفة - الحجم - الربح في تحسين الأداء المالي للشركات. ركزت على كيفية استخدام CVP لتحديد النقطة الحرجة وتحليل تأثير التغيرات في مستوى الإنتاج والتسعير على الأرباح. كما تناولت الدراسة تحليل سيناريوهات مختلفة لمساعدة الشركات في اتخاذ قرارات استراتيجية تتعلق بتوسيع الإنتاج أو دخول أسواق جديدة.

الفصل الأول: الإطار النظري
لأهمية تحليل التكلفة والحجم
والربح في اتخاذ القرارات
المالية

تمهيد الفصل:

يعتبر تحليل التكلفة والحجم والربح من الأدوات الحيوية في الإدارة المالية واتخاذ القرارات الاستراتيجية في الشركات والمؤسسات. حيث يساعد هذا التحليل على فهم الهيكل التكاملي للمنتجات والخدمات المقدمة، وتحديد الحجم المثلى للإنتاج والمبيعات، وتقدير الربحية المتوقعة والتي يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف الشركة المالية والاقتصادية.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحي حيث:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التكلفة والحجم والربح

المبحث الثاني: ماهية اتخاذ القرارات المالية

المبحث الثالث: استخدام تحليل التكلفة والحجم والربح (CVP) في اتخاذ القرارات المالية

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التكلفة والحجم والربح

سنتناول في هذا المبحث بعض المفاهيم العامة التي تعتبر ذات أهمية بالنسبة الدراسة العلاقة بين التكلفة الحجم والربح، كما سنحاول توضيح بعض المفاهيم المتقاربة وإعطاء الفرق بينها (كالتكلفة، العبء، المصروف والخسارة) لأنه عادة ما يقع بينها الخلط بالإضافة إلى دراسة التكاليف وتصنيفها حسب ما يقتضيه موضوع دراستنا، ثم بعدها نتطرق إلى مفهوم كل من حجم النشاط ورقم الأعمال ثم الربح والهامش والنتيجة والتي تساهم في تحديد وتحليل العلاقة بين التكلفة، الحجم والربح.

المطلب الأول: مفهوم التكاليف وتصنيفاتها

1- مفهوم التكاليف:

إن كلمة التكلفة أصبحت تعطي معنا عاما واسعا بعد التطور الذي عرفه كل من مجمل المحاسبة والاقتصاد فأصبح من الضروري إضافة صفة لهذه الكلمة يسهل تعريفها وليظهر المجال الذي تستخدم فيه، والغرض منها وكذلك إعطائها خاصية لتمكين تسجيلها وعملية قياسها.

وتعرف التكلفة بصفة عامة على أنها " تضحية ذات قيمة اقتصادية في سبيل الحصول على سلعة أو خدمة في الحاضر أو المستقبل ".

أما التعريف الحديث للتكلفة " فهي مقدار التضحية بالموارد دون الإشارة على الحصول للمنفعة ".

حيث أن التكلفة متى قابلها إيراد سميت مصروف، أما إذا لم يقابلها إيراد سميت خسارة وبالتالي فالخسارة هي أيضا تكلفة بالرغم من عدم تحقيق منفعة.¹

لقد وجدنا أن هناك تباينا في التعاريف المختلفة لكل من التكلفة، العبء، المصروف والسعر بين الاقتصاديين والمحاسبين، حيث يوجد بعض الخلط في هذه المفاهيم وارتأينا قبل التطرق إلى دراسة مختلف التكاليف إلى إبراز الفرق بينها:

أحمد محمد النور وآخرون، مبادئ محاسبة التكاليف في بيئة الأعمال المعاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007،
¹ص36.

أ- التكلفة:

هي عبارة عن مجموعة الأعباء المتعلقة بمرحلة معينة أو بمنتج مادي معين أو بمجموعة منتجات أو خدمة أو مجموعة خدمات مقدمة في مرحلة معينة قبل المرحلة النهائية أي قبل وصولها للبيع.¹

ب -العبء :

يتقابل مع الإيراد اللذان يعملان على تحديد نتيجة الدورة ومن بين الأعباء استهلاك البضائع ومخصصات الاهتلاك ... فالأعباء لها صفة غير مادية فهي إذا تحديدية وقابلة للتقييم وبالتالي فهي نظام التقسيم المصاريف على فترات والنتائج وذلك لأن حساب النتيجة يتم على أساس الدورة الاستغلالية وليس على أساس العمليات أو مدة حياة المؤسسة.

ج -المصروف:

وهو عبارة عن مصطلح تقليدي يستعمل في تحديد الأعباء أو مجموعة الأعباء، وبعبارة أخرى فإن المصروف هو إنفاق الأموال أو خروجها فعلا.²

د -الخسارة:

هي تضحية اضطرارية دون الحصول على مقابل، وتنتج عادة عن عوامل المخاطرة وعدم التأكد بقصر النظر من قبل متحمل عبء التضحية.³

2-تصنيف التكاليف:

هناك عدة تصنيفات وتبويبات للتكاليف، سوف نعرض ونبين بعض منها وهي كالتالي:

-تبويب التكاليف حسب وظيفة عنصر التكاليف.

-تبويب التكاليف حسب علاقة العنصر بحجم النشاط.

-تبويب التكاليف حسب علاقة العنصر بوحدة الإنتاج.

-تبويب التكاليف حسب علاقتها باتخاذ القرار.

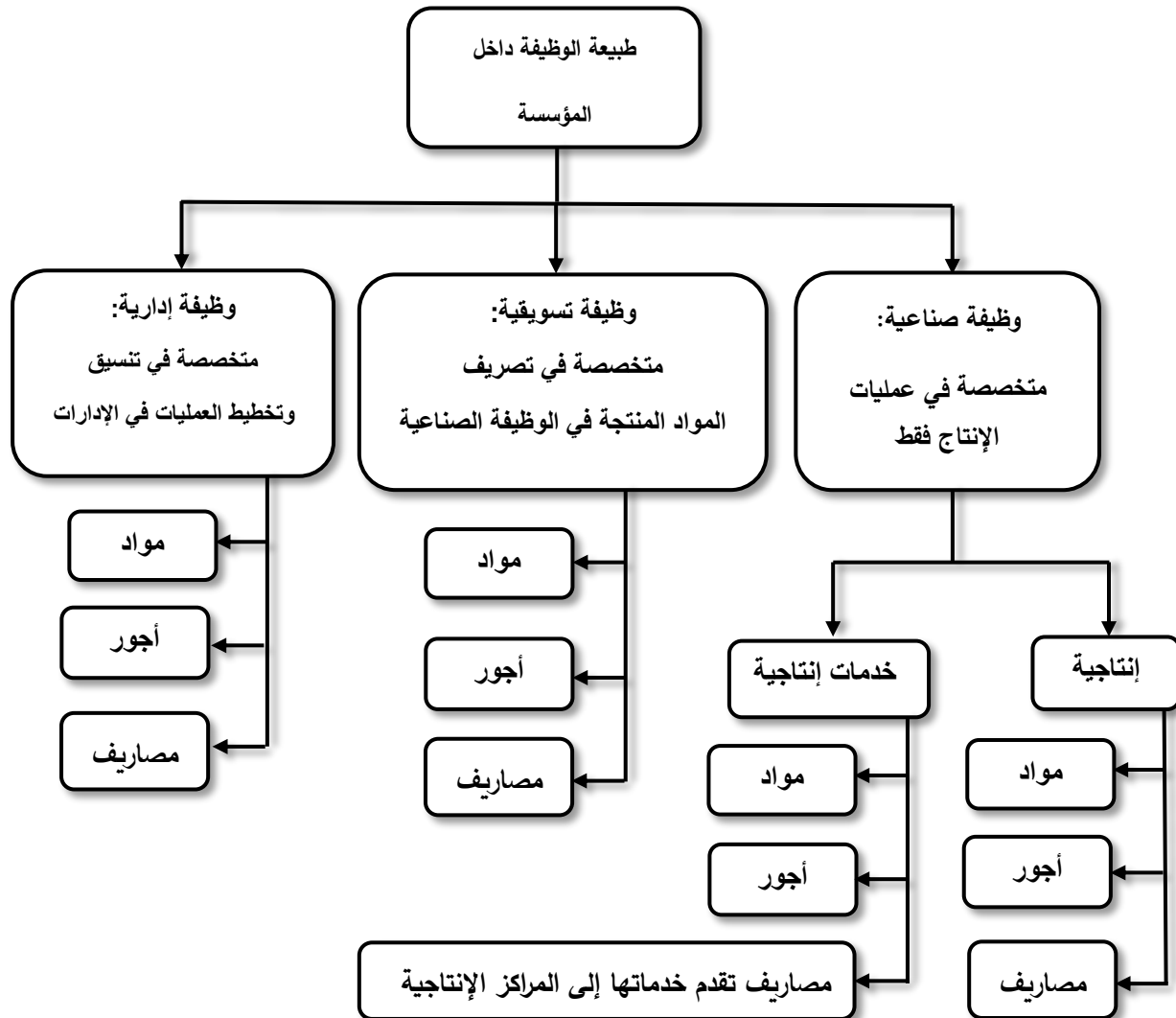
¹ناصر داداي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، (الجزء الثاني)، دار البعث، الجزائر، سنة 1998، ص14.

²ضياء محمد الموسوي، النظرية الاقتصادية الجزئية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1998، ص235.

³ عبد الحي مرعي، محاسبة التكاليف، الدار الجامعية للطباعة والنشر، مصر، سنة 1985، ص6.

1-2-تبويب حسب وظيفة عنصر التكاليف:

شكل رقم (01-01) طبيعة الوظيفة داخل المؤسسة



المصدر: محمود علي الجبالي، محاسبة التكاليف، دار وائل للنشر، الأردن، 2000، ص22.

1-1-2-التكلفة الإنتاجية (الكلفة الصناعية):

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

وهي تلك التكاليف من مواد متمثلة في الخدمات أو المواد الأولية التي تحول وتصنع لتصبح منتج تام وأجور متمثلة في أجور العمال الذين يقومون بالعملية الإنتاجية وضمن وظيفة الصناعية، بالإضافة إلى مصاريف الإنتاج مثل مصاريف شراء المواد الأولية، وهذه التكاليف قد تكون مباشرة في العملية الإنتاجية أو غير مباشرة، وهذه الأخيرة تقوم بها مراكز الخدمات الإنتاجية دون أن يكون لها علاقة مباشرة بالعملية الإنتاجية.¹ ولا يفوتنا أن نشير إلى أن، مجموع التكاليف سابقة الذكر والتي تنفق ضمن العملية الإنتاجية تسمى بالتكاليف الصناعية.

2-1-2- التكلفة التسويقية:

هي تلك المصاريف التي تقدمها المؤسسة لتصريف منتجاتها من المواد والأجور والمصاريف، وتشمل المواد التسويقية مواد التعبئة والتغليف واللف والحزم. أما الأجور فتتمثل في مرتبات إدارة المبيعات وعمولات عمال المبيعات والمصاريف التسويقية هي مصاريف الإشهار والإعلانات، تكلفة العينات، مصاريف انتقال العمال البيع النفقات الشحن للخارج، وإجمالي هذه التكاليف تمثل التكاليف التسويقية.²

2-1-3- التكلفة الإدارية:

إن دور الإدارة يكمن في الإشراف والتنسيق ومع هذا فهي تستخدم مواد مكتبية وتحتاج إلى أجور متمثلة في رواتب الإدارة العليا ورواتب الموظفين داخل هذه الوظيفة وكذلك لها مصاريف، وهي كافة المصاريف التي تتحملها الإدارة من مصاريف البريد، الهاتف، نفقات الإدارة الثانوية، المطبوعات، ونتيجة لذلك تمثل محصلة هذه العناصر التكاليف الإدارية.

2-2- التباين حسب علاقة العنصر بحجم النشاط:

تسلك عناصر لتكاليف حسب علاقتها بحجم النشاط سلوك مختلف، فإما أن تكون ثابتة مهما تغير مستوى النشاط، وإما أن تكون متغيرة مع أقل تغير في حجم النشاط، كما قد أن تكون شبه متغيرة أو شبه ثابتة.

2-2-1- التكاليف الثابتة:

هي التكاليف التي لا تتغير في مجموعها مع التغيرات الحاصلة لحجم الإنتاج، بينما يتغير نصيب الوحدة الواحدة من هذه التكاليف وفق علاقة عكسية، فيزداد نصيب الوحدة بانخفاض حجم الإنتاج وينخفض لزيادته.

محمود علي الجبالي، قصي السامرائي، محاسبة التكاليف، دار وائل للنشر، عمان، 2000، ص 23.¹

محمد أبو النصار، محاسبة التكاليف، الطبعة 2، دار وائل للنشر، عمان، 2008، ص 20.²

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

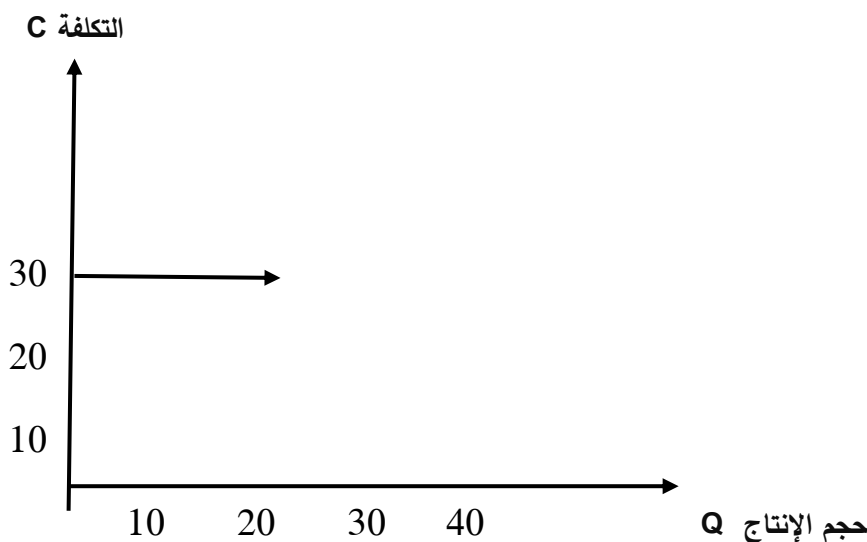
كما هو مبين في الشكل أدناه.¹

الجدول رقم (01-01): الجدول يوضح العلاقة بين حجم الإنتاج ونصيب الوحدة (التكاليف الثابتة)

التكاليف الثابتة	حجم الإنتاج	نصيب الوحدة
30	10	3
30	20	1.5
30	30	1

المصدر: محمود علي الجبالي، قصي السامرائي، محاسبة التكاليف، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2000، ص 24.

الشكل رقم (02-01): العلاقة بين حجم الإنتاج ونصيب الوحدة (التكاليف الثابتة)



المصدر: محمود علي الجبالي، قصي السامرائي، محاسبة التكاليف، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2000، ص 24.

أن عدم الإنتاج لا يمنع وجود هذه التكاليف التي تتمثل عموماً في إيجار مبنى المؤسسة ومرتب مشرف المصنع، أقساط التأمين، فهي تكلفة زمنية.

2-2-2- التكاليف المتغيرة:

¹ محمود علي الجبالي، قصي السامرائي، مرجع السابق، ص 25.

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

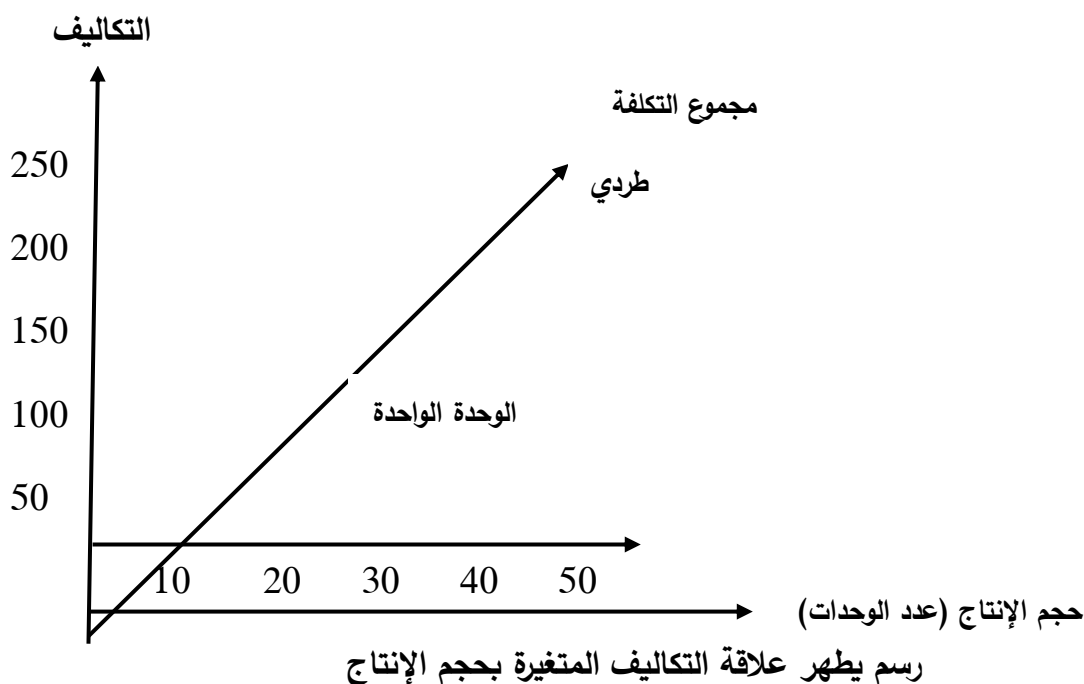
في التكاليف متغيرة في مجموعها مع التغيرات الحاصلة في حجم الإنتاج، في حين يكون نصيب الوحدة المنتجة من هذه التكاليف ثابتاً، وتربط هذه التكاليف علاقة طردية وحجم الإنتاج (مستوى النشاط)، إن تزداد بازدياد الإنتاج وتتنخفض بانخفاضه كما هو مبين في الشكل التالي والجدول:

الجدول رقم (01-02): الجدول يوضح العلاقة بين حجم الإنتاج ونصيب الوحدة (التكاليف المتغيرة)

مجموع التكلفة المتغيرة	حجم الإنتاج (عدد الوحدات)	نصيب الوحدة الواحدة
0	0	0
60	10	6
120	20	6
180	30	6

المصدر: محمود علي الجبالي، قصي السامرائي، محاسبة التكاليف، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2000، ص 26.

الشكل رقم (01-03): العلاقة بين حجم الإنتاج ونصيب الوحدة (التكاليف المتغيرة)



المصدر: محمود علي الجبالي، قصي السامرائي، محاسبة التكاليف، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2000، ص 26.

2-2-3- التكاليف شبه المتغيرة (المختلطة):¹

¹ بن زغبة حبيبة، المحاسبة التحليلية، محاضرات موجهة لطلبة سنة ثانية ليسانس، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2020/2019، ص 20.

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

وهي التكاليف التي تجمع في خصائصها بين التكاليف المتغيرة والتكاليف الثابتة، فهذا النوع من التكاليف يزداد في مجموعه مع زيادة حجم النشاط ولكن بشكل غير منتظم.

ومن الأمثلة على التكاليف شبه المتغيرة مصاريف الصيانة والكهرباء والهاتف، فعند زيادة حجم النشاط تزداد الحاجة لصيانة الآلات مما يرفع من مصاريف الصيانة، إلا أن هناك بالعادة صيانة دورية تتم للآلات حتى في حالة عدم استعمال الآلات أو استعمالها بشكل قليل جدا.

2-3-التبويب حسب علاقة العنصر بوحدة الإنتاج:

شك عناصر التكاليف حسب علاقة عناصرها بوحدة الإنتاج سلوكين إما أن تكون مباشرة بوحدة الإنتاج أو غير مباشرة.¹

2-3-1-التكاليف المباشرة:

هي كافة التكاليف التي لا تصرف إلا خصيصا لوحدة الإنتاج سواء كانت مواد، أجور أو مصاريف.

أ- المواد المباشرة:

هي المواد الأولية اللازمة لإنتاج المنتج والتي يمكن ردها مباشرة إلى المنتج النهائي.

ب- الأجور المباشرة:

وهي الأجور الخاصة بكافة العاملين ضمن الوظيفة الصناعية داخل الأقسام والورش الإنتاجية فقط.

ج- المصروفات الصناعية المباشرة:

في مجموع المصاريف التي يجب إنفاقها لإتمام وإكمال العمليات الإنتاجية مثل الطاقة الحرارية اللازمة في أفران صناعة الحديد.

2-3-2-التكاليف غير المباشرة:

وهي تلك المصاريف التي تصرف على الوحدة الإنتاجية بطريقة غير مباشرة وتتمثل في المواد غير المباشرة، الأجور غير مباشرة، المصاريف غير المباشرة.

¹ محمد علي وقصي السامرائي، محاسبة التكاليف، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2008، ص28.

المواد غير المباشرة:

هي مواد ضرورية في العمليات الإنتاجية لكنها لا تظهر في المنتج النهائي مثل الزيوت لتشحيم الآلات، مواد التنظيف... الخ.

الأجور غير المباشرة:

وهي الأمور الخاصة بالملاحظين، وعمال الحراسة والمفتشين، عمال النظافة، مرتبات الإدارة العامة ومرتبات إدارة المبيعات.

2-3-3- التكاليف الصناعية غير المباشرة الأخرى:

وتشمل الإيجار، التأمينات، الضريبة العقارية، الإضاءة والتدفئة، الإعلان، تكلفة العينات.¹

2-4-تبويب التكاليف حسب علاقتها باتخاذ القرار:

يمكننا هنا حسب هذا التصنيف الذي يعتمد فيه على تبويب التكاليف حسب علاقتها باتخاذ القرار داخل المؤسسة بتبويب التكاليف إلى ما يلي:²

2-4-1-تكاليف الفرصة البديلة: تعرف التكاليف الفرصة البديلة (الضائعة) بأنها الخسارة أو التضحية بمنفعة ممكنة إذا اختير إجراء معين بدلا من إجراء آخر، ويمكن التعبير عنها بأنها هي المزايا التي نتخلى عنها بسبب اختيارنا حلا ما بدلا من اختيار أحسن حل عند الآخرين.

2-4-2-التكاليف التفاضلية: هي الفرق بين تكلفتين بديلتين، أي ستكون مختلفة في حالة استخدام أي بديل من البدائل المعروضة والتكاليف التفاضلية قد تكون ثابتة أو متغيرة، وتلعب هذه التكاليف دورا أساسيا في اتخاذ القرارات.

2-4-3-التكاليف الغارقة: هي تكاليف لا تتأثر بأي قرار من القرارات المعروضة، فهي مرتبطة باختيارات السابقة وبالتالي لا يجب استخدامها في تحليل البدائل.

¹ محمود علي، مرجع سبق ذكره، ص 29.

مخلوفي نعيمة، محاسبة تحليلية دروس وتمارين، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022/2023، ص 18.

المطلب الثاني: مفهوم حجم النشاط ورقم الأعمال

تعرضنا لمفهوم التكلفة بشيء من التفصيل في المطلب الأول وهذا لكونه أهم متغير في دراسة العلاقة بين التكلفة والحجم والربح، أما المفهومين الآخرين، الحجم والربح فسوف نتناول مفهوم الحجم في هذا المطلب أما مفهوم الربح فسوف نتناوله في المطلب اللاحق.

1- مفهوم حجم النشاط:

يطلق لفظ الحجم للدلالة على مستوى النشاط للمشروع، ولكن يلاحظ أن وحدات قياس الحجم ومستوى النشاط ليست واحدة بالنسبة لجميع عناصر التكاليف فقد يعبر عن الحجم بالوحدات المنتجة إذا كنا مثلاً نريد معرفة مدى التغير في التكلفة للمواد المستخدمة في الإنتاج كما قد تكون ساعات التشغيل بالنسبة للإيجار المدفوع في سبيل الحصول على حاسب إلكتروني مثلاً على أساس أنه يمكن في هذه الحالة أن نقيس مدى التغير أو الثبات في إيجار الحاسب بالنسبة للوحدات المنتجة لأن العلاقة غير موجودة.

كما أن المواد الأولية المستعملة في الإنتاج لا يمكن اعتبارها ثابتة أو متغيرة بالنسبة لعدة من ساعات تشغيل الحاسب، ذلك أنه لا توجد علاقة إطلاقاً بين هذين العنصرين ولهذا نجد أن عناصر التكاليف تقسم إلى ثابتة ومتغيرة وشبه متغيرة، على أساس علاقتها بمستوى معين للنشاط الذي تستخدم فيه تلك التكاليف.¹

2- مفهوم رقم الأعمال:

"هو القيمة الإجمالية لبيع سلع أو خدمات خلال فترة زمنية معينة والمقاسة بالسعر ومفهوم رقم الأعمال يستخدم لقياس مستوى النشاط التجاري"،²

ويعبر عن رقم الأعمال بشكلين:

- رقم الأعمال الإجمالي: وهو عبارة عن رقم الأعمال الخاضع للرسم.

- رقم الأعمال الصافي: وهو عبارة عن رقم الأعمال خارج الرسم.

المطلب الثالث: الربح والهامش والنتيجة

1- مفهوم الربح: يقصد بالربح الإيراد ناقصا التكاليف، وأن المفاهيم المختلفة للربح تتطلب بتوفر مفاهيم مختلفة للتكاليف، وعلى ذلك يطلق على الإيراد ناقصا التكاليف التامة بالأرباح الصافية وطالما أن التكاليف

أحمد النور، المحاسبة الإدارية وبحوث العمليات، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، سنة 1985، ص155.¹

² مصطفى بوعمران وآخرون، تحليل عتبة المردودية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في العلوم التجارية، المركز الجامعي بوضياف، سنة 1997، ص17-18.

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

التامة ترتبط بالأمد الطويل لذلك فإن الأرباح الصافية هي أيضا ترتبط بالأمد الطويل، ويطلق البعض من الاقتصاديين اسم " الأرباح الاقتصادية " على الأرباح الصافية.¹

جرت العادة على تقسيم التكاليف التامة إلى تكاليف متغيرة وثابتة ويطلق على الإيراد ناقصا التكاليف المتغيرة اسم الإيراد الصافي ويعبر الإيراد الصافي عن مفهوم الربح المستخدم في الأمد القصير كما يمكن أن يطلق اسم الأرباح التجارية على حصيلة الإيراد ناقصا النفقات التجارية إذا أن هذه التسمية تحمل مفهوم الربح عند المحاسب ورجل الأعمال. يتضمن الجدول التالي: التعاريف للربح بصيغ موجزة.²

$$\begin{aligned} & \text{الإيرادات، التكاليف، الربح} \\ & \text{الإيراد} - \text{التكاليف التجارية} = \text{الأرباح التجارية} \\ & \text{الإيراد} - \text{التكاليف المتغيرة} = \text{الإيراد الصافي} \\ & \text{الإيراد} - \text{التكاليف التامة} = \text{الأرباح الصافية} \end{aligned}$$

1-1- الفرق بين الربح، الإيراد، المدخول والمردود:

كثيرا ما يقع الخلط بين المفاهيم ولهذا كان من الضروري تسليط الضوء عليها وتحليل معناها بدقة حتى تتجنب الالتباس في استعمالها:

أ-الربح: تم تعريف الربح في المطلب السابق على أنه الفرق الموجب بين الإيرادات والأعباء.

ب-الإيراد: الإيراد يتقابل مع العبء اللذين يعملان على تحديد النتيجة وهو عبارة عن حسابات صنف 07 من المخطط المحاسبي الوطن وتعتبر الإيرادات نظاما للتقييم.

ج-المدخول: يعتبر المدخول مصطلح تقليدي قليل الاستعمال يعبر عن مجموعة من الإيرادات (الإيرادات الحقيقية)، وتحديدا هو عبارة عن دخول الأموال إلى خزينة المؤسسة ويتقابل مع المصروف اللذين يحدد الفرق بينهما رصيد الخزينة.³

د-المردود: عادة ما يستعمل هذا المصطلح في التسيير، وهو عبارة عن العائد من وراء استعمال مجموعة من وسائل الإنتاج بالقيمة المطلقة النتيجة الصافية)، وهذا لا يكون له معني حقيقي إلا بالمقارنة مع الأموال المستعملة (حسابه بالنسبة المئوية).

¹ ضياء محمد الموسوي، مرجع سبق ذكره، ص356.

مرجع نفسه، ص357.²

³ ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص57.

2- مفهوم الهامش:

“هو عبارة عن الفرق بين سعر البيع والتكلفة إذا تعلق الأمر لمنتج وهو الفرق بين رقم الأعمال خارج الرسم المنتج، لعدة منتجات النشاط أو لطلبية والتكلفة الوسطية التي تربطه”.

ويوجد عدة أنواع من الهوامش منها ما يلي:¹

2-1- الهامش الإجمالي: هو الفرق بين المبيعات من البضاعة وتكاليف شرائها حيث يكون البيع للمواد على حالتها التي اشترت عليها أي دون إجراء تغييرات على طبيعتها، ويكون هذا الحساب في المؤسسات التجارية أو القسم التجاري من المؤسسة المختلطة تجارية وصناعية).

2-2- الهامش الصافي: هو مفهوم مرتبط بطريقة التكلفة الكاملة حيث يمثل الفرق بين سعر البيع للمنتج وسعر التكلفة الكاملة للوحدة.

2-3- الهامش على تكلفة الشراء: وهو عبارة عن الفرق بين رقم الأعمال الصافي وتكلفة الشراء للبضاعة المباعة.

2-4- الهامش على تكلفة الإنتاج: وهو عبارة عن الفرق بين رقم الأعمال وتكلفة شراء البضاعة المباعة.

2-5- الهامش على تكلفة التوزيع: المعرفة هذا الهامش يمكن أن نميز بين حالتين:

الحالة الأولى: عندما تكون المؤسسة ذات طابع تحاري فإن الهامش على تكلفة التوزيع يمثل الفرق بين الهامش على تكلفة الشراء ومصاريف التوزيع.

الحالة الثانية: عندما تكون المؤسسة ذات طابع إنتاجي فإن الهامش على التوزيع يكون عبارة الفرق بين الهامش على تكلفة الإنتاج ومصاريف الإنتاج ومصاريف التوزيع.

2-6- الهامش على التكلفة المتغيرة: يرتبط هذا المفهوم بطريقة التكلفة المتغيرة ويمثل الفرق بين رقم الأعمال خارج الرسم والتكلفة المتغيرة الإجمالية. وعموما يمكن حساب هذا الهامش بالنسبة المنتج واحد أو لعدة منتجات انطلاقا من رقم الأعمال.

3- مفهوم النتيجة:

" النتيجة عبارة عن الفرق بين رقم الأعمال خارج الرسم والتكلفة النهائية، فقد تكون النتيجة موجبة وهذا يعني وجود ربح، أما إذا كانت النتيجة سالبة فهذا يعني وجود خسارة ".

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

مفهوم الربح: تم تعريف الربح في المطلب السابق على أنه الفرق الموجب بين الإيرادات والأعفاء.

مفهوم الخسارة: تستطيع القول إن المؤسسة تحقق خسارة عند زيادة التكاليف على الإيرادات، وأن هناك تكاليف دون تحقق الإيرادات وبالتالي يكون الهامش على التكلفة المتغيرة أقل من التكاليف الثابتة.

المبحث الثاني: ماهية اتخاذ القرارات المالية

عملية اتخاذ القرارات المالية تعد الجوهر والهدف الأساسي التي تسعى المؤسسة لتحقيقه بكفاءة، فنجاح هذه العملية بشكل فعال ومقبول يؤدي إلى تحسين وتطوير المؤسسة، كما أنها تأخذ عدة مراحل وأساليب يتم من خلالها تقديم الأفكار والمقترحات بشكل عشوائي دون مناقشتها بعد ذلك يتم توضيح وتحليل نقاط القوة والضعف في تلك القرارات وهو كذلك الاختيار بين البدائل الموجودة بأحسن بديل ثم يتم التوصل إلى الاقتراح الأكثر ملاءمة وإجراء التعديلات عليه حتى يتم التوصل إلى القرار المالي المناسب.

المطلب الأول: مفهوم القرارات المالية وخصائصها

قبل التطرق إلى تعريف القرار المالي لا بد من تعريف عملية اتخاذ القرار:

✓ **التعريف الأول: القرار:** "هو سلوك أو تصرف واعي ومنطقي وذو طابع اجتماعي، ويمثل الحل أو التصرف أو البديل الذي تم اختياره على أساس المفاضلة بين عدة بدائل وحلول ممكنة لحل المشكلة، ويعد هذا البديل الأكثر كفاءة وفعالية بين تلك البدائل المتاحة لمتخذ القرار ويعتبر الناتج لعملية اتخاذ القرار وخلاصتها.¹

✓ **التعريف الثاني:** "هو عملية اختيار بديل واحد من بين بديلين محتملين أو أكثر، لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة في ضوء معطيات كل من البيئة الداخلية والخارجية، والموارد المتاحة للمؤسسة".²

✓ **التعريف الثالث:** "هو الاختيار الحذر لبديل معين دون الآخر من جانب متخذ القرار".³

➤ تعريف عملية اتخاذ القرار:

هي مجمل الإجراءات والخطوات والأسس المتبعة بطريقة عملية دقيقة التي تضمن تدفق المعلومات، وتحليلها لتشكيل البدائل الممكنة، من أجل تحقيق هدف معين، أو حل مشكلة معينة بحيث يتمخض عن هذه العملية البديل الأمثل، وهو القرار الذي يحقق الكفاءة والفعالية.⁴

➤ أهمية عملية اتخاذ القرارات:

¹ دادو نور الهدى، دور التدقيق المحاسبي الداخلي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، الجزائر، 2019، ص 41.

² محمد حافظ الحجازي، دعم القرارات في المنظمة، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2006، ص 105.

³ جمال الدين لعويسات، الإدارة وعملية اتخاذ القرار، دار هومة، الجزائر، 2003، ص 26.

⁴ محمد عبد الفتاح الباقي، اتخاذ القرارات التنظيمية، دار وائل للنشر، الأردن، 2010، ص 5.

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

أصبحت عملية اتخاذ القرارات محور العملية الإدارية، وأصبح مقدار النجاح الذي تحققه أي مؤسسة يتوقف إلى حد بعيد على قدرة وكفاءة قيادتها على اتخاذ القرارات المناسبة¹. وعليه فإن لاتخاذ القرارات أهمية كبيرة في حياة الأفراد والمؤسسات نذكر منها:

- عملية اتخاذ القرار تساهم في تحريك كل الجهات داخل المؤسسة لجعل هذه العملية ناجحة وتخدم أهداف المؤسسة.

- عملية اتخاذ القرار هي غريزة البدائل وانتقاء أفضلها.

- تعلق المؤسسات المختلفة أهمية كبيرة على عملية اتخاذ القرارات بسبب الحقيقة التي تقول إن القرار الخاطئ له تكلفة.

- ترتبط عملية اتخاذ القرارات ارتباطا مباشرا بوظائف الإدارة كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة فهي عملية تتم في كل مستوى تنظيمي، كما تتم في كل نشاط من أنشطة المؤسسات، وعليه فعلمية اتخاذ القرارات بهذا الشمول دفعت بعض الكتاب إلى القول إلى أن الإدارة ماهي إلا عملية اتخاذ القرارات.²

بعدما عرفنا التقرير بصفة عامة عملية اتخاذ القرارات المالية نتطرق إلى تعريف القرارات المالية:

1. مفهوم القرارات المالية:

تعرف القرارات المالية أنها هي اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية والذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة ومنية معينة حيث يقوم المحلل المالي (المدير المالي) بتحليل القوائم والتقارير المالية والبحث عن المعلومات المحاسبية والمالية وتحليلها وتعديلها لتساعده في اتخاذ القرارات المالية.³

كما يعرف القرار المالي على أنه كل قرار يوازن بين الحصول على الأموال وامتلاك أصول طبيعية، مالية). بحيث تهدف القرارات المالية إلى تمويل الاستثمارات مع تحقيق أعلى ربح وبالتالي تعظيم قيمة المؤسسة. بحيث تشمل هذه القرارات كل من قرار التمويل، قرار الاستثمار وقرار توزيع الأرباح.

¹ نواف كنعان، اتخاذ القرارات الإدارية: بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة، عمان، 2011، ص93.

² يسرى خالدي، مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2018، ص30.

³ عبد الغفار الحنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص207.

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول إن عملية اتخاذ القرارات المالية هي عملية اختيار أفضل قرار مالي من بين القرارات الأخرى والذي يهدف إلى تعظيم الربح من خلال التحليل والموازنة بين مختلف القوائم المالية.¹

السمات المميزة للقرارات المالية:

1-القرارات المالية ملزمة للمنشأة في غالبية الأحوال الأمر الذي يستلزم الحرص الشديد عند اتخاذ هذه النوعية من القرارات.

2-بعض القرارات المالية مثل قرارات الاندماج أو شراء المؤسسات الأخرى والاستثمار في بعض نوعيات الأصول تعتبر قرارات مصيرية قد تؤثر في نجاح المؤسسة أو قدرتها على الاستمرار في السوق.

3-تستغرق نتائج القرارات المالية زمنا طويلا نسبيا حتى يمكن التعرف عليها مما قد يؤدي إلى صعوبة إصلاح الخلل أو إمكانية تداركه وهو ما يعكس الحاجة إلى مهارات خاصة وقدرات عالية.

2. خصائص القرارات المالية:

-إن بعض القرارات المالية مصيرية للمؤسسة فنجاح أو فشل المؤسسة متوقف على تلك القرارات.

-إن نتائج القرارات المالية لا تهتم بسرعة بل تستغرق وقتا طويلا مما يؤدي إلى صعوبة إصلاح الخطأ إذا كانت القرارات خاطئة.

-القرارات المالية قرارات ملزمة للمؤسسة في أغلب الحالات إذا يجب الحذر الشديد عند اتخاذ هذه القرارات.

المطلب الثاني: أنواع القرارات المالية

1-حسب معيار المدة:

1-1-القرارات المالية طويلة الأجل:

هذه القرارات تخص بالدرجة الأولى قرارات الاستثمار وهذا يعني أن هدف خلق رأس مال الإنتاج هو الذي يسمح بتحقيق تدفق نقدي عبر دورات الاستغلال وبسبب ضخامة رؤوس الأموال المخصصة لهذه الاستثمارات فانه يتطلب اللجوء إلى مصادر تمويل جديدة منها:

¹ سيف الدين معروف، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2021، ص28.

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

الاقتراض مساهمات جديدة من طرف الشراء كما أن قرار التمويل طويل الأجل يستند إلى إمكانية توفير الأموال اللازمة من جهة وإمكانية تكلفة التمويل عن طريق مرد ودية أو عائد استثماري من جهة أخرى وهذا في أقرب مدة ممكنة وهو ما يسمى بفترة الاسترداد.

1-2-القرارات المالية قصيرة الأجل:

هناك قرارات تخص دورة الاستغلال حيث ترتبط بحجم نشاط المؤسسة ويتوقف قرار التمويل قصير المدى على مدى تغطية احتياجات رأس المال العامل من طرف التمويل طويل الأجل.¹

2-حسب النشاط الاستغلالي:

وتتضمن كل من: قرارات الاستثمار، قرارات التمويل، وقرارات توزيع الأرباح، وهي بالتفصيل كما يلي:

2-1-قرارات الاستثمار:

الاستثمار هو تخصيص أو توزيع أموال الشركة في هيكل استثماراتها، ويعني اختيار هيكل استثمارات الشركة، وكيفية توزيع هذه الاستثمارات بين استثمارات قصيرة الأجل (الموجودات المتداولة)، واستثمارات طويلة الأجل (الموجودات الثابتة)، وهو ما يمكن قياسه بنسبة الموجودات المتداولة إلى الموجودات الثابتة، ويعتبر هذا الاختيار ذو أهمية كبيرة لتأثيره على سيولة وربحية الشركة.

ويعتبر قرار الاستثمار من أهم وأصعب وأخطر القرارات التي تتخذها الإدارة بالمشروع فهي ذات تأثير على بقاءه واستمراره ونموه ولا تقتصر هذه الاستثمارات على الأصول الثابتة فقط وإنما أيضا الزيادة في الأصول المتداولة والمترتبة على الاستثمار.

تنقسم قرارات الاستثمار في ضوء البعد الزمني للعوائد المتوقع تحقيقها عادة إلى قرارات استثمارية قصيرة الأمد وقرارات استثمارية طويلة الأمد:

2-1-1-القرارات الاستثمارية القصيرة الأمد:

تدور هذه المجموعة في الاستثمار في الموجودات المتداولة والتي تشكل جزء مهم من حركة الاستثمار الداخلي في شركات الأعمال، بل أن الجزء الأكبر من مسؤوليات الإدارة المالية، وينحصر في تحديد حجم الاستثمار في الموجودات المتداولة وفقراتها الرئيسية مثل النقد والاستثمارات المؤقتة والذمم المدينة والمخزون السلعي، لارتباط هذا الجزء بحركة الدورة التشغيلية، وبقدرة الشركة في تحقيق وتعظيم عوائدها وفي تحديد

¹ دادو نور الهدى، مرجع سبق ذكره، ص 42-43.

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

وضمن السيولة المطلوبة، ولذلك القرار السليم هو القرار الذي يضمن الحجم الاقتصادي الأمثل لحجم الاستثمار في الموجودات المتداولة.

2-1-2-القرارات الاستثمارية الطويلة الأمد:

تحتم هذه المجموعة بالإنفاق الاستثماري الطويل الأمد والمتمثل بالاستثمار في الموجودات الثابتة والمعروف أنها تعتبر من أخطر وأصعب أنواع القرارات المالية لكونه يرتبط بنوع من الاستثمار يتصف بكبر المبالغ التي يحتويها ويضمن عوائد سنوية لفترات طويلة في المستقبل، إضافة إلى أن هذا النوع من الاستثمار يرسم حدود العملية الإنتاجية في شركة الأعمال، وليس من السهولة التخلص منه عندما تم عملية الاستثمار فيه.¹

2-2-قرارات التمويل:

يعرف قرار التمويل بأنه الحصول على الأموال بالشكل الأمثل، أي تحديد مزيج مناسب للتمويل يتكون من تمويل قصير الأجل، وتمويل طويل الأجل، وتمويل بالملكية وتمويل بالدين يجعل كلفة التمويل في حدها الأدنى وبما التمويل يتعلق باختيار الهيكل المالي للشركة، ويعني ذلك تحديد نسبة التمويل من تمويل قصير الأجل ومن تمويل طويل الأجل، وكذلك تحديد المزيج المناسب للتمويل من التمويل بالدين والتمويل بالملكية، ويعني التمويل بالملكية احتجاز أرباح الشركة وإعادة استثمارها وهو تمويل داخلي، وإصدار الأسهم العادية وهو تمويل خارجي.

إن اهتمام المدير المالي قبل اتخاذ القرار التمويلي وبعده التأكد من أن الأموال المطلوبة ممكن:

-توفيرها في الوقت المناسب.

-توفيرها خلال فترات زمنية مناسبة.

-توفيرها بأقل تكلفة ممكنة.

-استثمارها في المحلات الأكثر فائدة.²

2-2-1-مصادر التمويل: يمكن تقسيم مصادر التمويل إلى مصادر أموال طويلة الأجل في الاستثمارات الطويلة ومصادر أموال قصيرة الأجل في الاستثمارات قصيرة أجل وتتمثل فيما يلي:

¹ أحمد فؤاد الصيد، التخطيط المالي ودوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2017، ص13.

² أحمد فؤاد الصيد، مرجع السابق، ص14.

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

أ- **مصادر التمويل قصيرة الأجل:** يقصد بالتمويل قصير الأجل تلك الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من الغير وتلتزم بردها خلال فترة لا تزيد على العام عادة وتكون تلك الأموال موجهة لنشاط الاستغلال.

ب- أنواع مصادر التمويل قصير الأجل:

توجد عدة مصادر للتمويل قصيرة الأجل ويمكن إجمالها بنوعين أساسيين هما:

-**الائتمان التجاري:** وهو عبارة عن تمويل قصير الأجل يمنحه المورد إلى المشتري مقابل شراء بضاعة بقصد إعادة البيع أو استخدامها كمادة أولية لإنتاج بضاعة مصنعة، ويحتاج المشتري إلى هذا النوع من التمويل في حالة عدم كفاية رأس المال العامل.

-**الائتمان المصرفي:** تحتاج المشاريع عادة خلال دورتها الاستثمارية التشغيلية إلى التمويل قصير الأجل خلال فترة زمنية محددة لتغطية الاحتياجات خلال هذه الدورة أو التوسع في نشاط المؤسسة، وعادة يشترط المصرف أن يتم تسديدي قيمة القرض في فترة أقل من سنة.¹

ج- **مصادر التمويل طويلة الأجل:** هي تلك المصادر التي تكون مدتها أكر من سنة وتستخدم في

الاستثمارات طويلة الأجل أو لتلبية الاحتياجات الدائمة لبعض الأصول المتداولة وتنقسم إلى

قسمين:

. مصادر التمويل الخارجي.

. مصادر التمويل الداخلي.

✓ مصادر التمويل الخارجي:

وهي المصادر التي يمكن الحصول عليها من خارج المؤسسة وتصنف إلى ما يلي:

-**الأموال الملكية:** تعرف أموال الملكية بأنها الأموال التي يقدمها أصحاب المؤسسة، وتمثل المصدر الأول للتمويل بالنسبة للمؤسسات الجديدة، وتعتبر القاعدة التي تستند إليها المؤسسة القائمة عند الافتراض وهي:

-**الأسهم العادية:** تمثل الأسهم العادية من وجهة نظر الإدارة ركنا مهما ووسيلة رئيسية للحصول على التمويل المناسب فهي رأس المال الأساسي للمؤسسات المساهمة.

-**الأسهم الممتازة:** عبارة عن مصدر مهم مصادر التمويل طويل الأجل، وتشكل الأسهم الممتازة والأسهم العادية رأس المال للشركات المساهمة، وسميت ممتازة لأنها تمتاز وتعطى أولوية على أسهم العادية.

¹ سيف الدين معروف، مرجع سبق ذكره، ص 40.

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

-**الأموال المقترضة:** يمكن الحصول عليها بواسطة السندات أو القروض طويلة الأجل:

-**السندات:** وهي أوراق مالية ذات قيمة اسمية واحدة تصدرها الشركة وتطرح للتداول إلى الأفراد والمؤسسات بهدف الحصول على تمويل طويل الأجل، وبفائدة سنوية ولها تاريخ استحقاق.

-**القروض المصرفية طويلة الأجل:** تعد إحدى مصادر التمويل طويلة الأجل والتي تمنح مباشرة من الجهاز المصرفي وتكون مدتها أكثر من سنة، وتمنح مثل هذه القروض من البنوك ومؤسسات الأموال الأخرى المحلية من داخل البلد أو خارجية من خارج البلد ويتم تحديد مبلغ القرض وسعر الفائدة وطريقة الدفع بالاتفاق مع المقرض وكذلك أسلوب إعادة المبلغ المقرض.

✓ **مصادر التمويل الداخلي:** ويمكن تصنيفها كما يلي:

-**الاستهلاك:** تعرف الاستهلاكات على أنها عملية تناقص القيمة المحاسبية لأصل من الأصول، ناتج عن استعماله بمرور الزمن أو عن تطور التكنولوجيا أو آثار أخرى.¹

-**المؤونات:** هي مبالغ مالية موجودة لمواجهة حوادث محتملة لها تأثير مباشر على نشاطات المؤسسة، وتصنف إلى ثلاث مجموعات:

- مؤونات تدهور قيم عناصر المخزونات.
- مؤونات تدهور قيم الحقوق من الزبائن أوراق مالية وتجارية ... إلخ.
- مؤونات الأعباء والخسائر من أخطار وضمانات وغيرها.

-**الأرباح الصافية غير الموزعة:** هي تلك الأرباح المتحصل عليها من النتيجة الإجمالية بعد انقطاع الضريبة والتوزيعات على الأرباح، بمعنى الجزء المتبقي بعد انقطاع الضرائب المطبقة من النتيجة الإجمالية للدورة.

✓ **العوامل المؤثرة في قرار التمويل:** تحصل المؤسسة على الأموال اللازمة لها إما من المصادر

داخلية أو من خلال مصادر خارجية، لذلك يجب أخذ بعين الاعتبار العوامل التالية:

- تكلفة التمويل من كل مصدر داخليا كان أو خارجيا فالتمويل مهما كان مصدره له تكلفة يجب مراعاتها.
- ملائمة التمويل للمجال الذي سيستخدم فيه التمويل، فإذا كان الهدف من التمويل هو التوسع الرأسمالي فيستحسن والحالة تلك أن يكون التمويل طويل الأجل أما إذا كان الهدف هو تمويل راس المال العامل، عندها يستحسن أن يكون التمويل قصير الأجل وذلك من أجل تخفيض تكلفة ذلك التمويل.

¹ سيف الدين معروف، مرجع السابق، ص 41-42.

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

- السيولة النقدية في المؤسسة، وهنا يجب مراعاة وضع السيولة النقدية في المؤسسة التي ترغب في التمويل، فإذا كان هذا الوضع حرجاً، عندها على المؤسسة أن تغض النظر عن تكلفة هذا التمويل.
- الشروط التي تفرضها الجهة التي تقوم بالتمويل، فبعض المقرضين يفرض شروطاً على المؤسسة التي تطلب التمويل مثل: الضمانات التي يجب تقديمها ونوعيتها، توزيع الأرباح، قدرة المؤسسة على طلب تمويل إضافي من مصادر أخرى.
- الوفورات الضريبية التي يحققها التمويل الخارجي، في الوقت الذي لا يحققها التمويل الداخلي حيث أن الفوائد المدفوعة على القروض يتم تحميلها على الربح، في حين أن توزيعات الأسهم لا عبء عليها.¹

2-3-قرارات توزيع الأرباح:

يعرف قرار توزيع الأرباح بأنه: "يشمل هذا النشاط جميع الأمور التي تحدد النسبة المئوية للأرباح النقدية الموزعة على المساهمين من حملة الأسهم".²

وتمثل الأرباح الموزعة التدفق النقدي الذي يحصل عليه المساهمون كعائد على استثماراتهم في أسهم الشركة، وتمثل هذه الأرباح دخلاً جارياً ينتظره ويتوقعه العديد من المساهمين، لذلك فإن مستوى الأرباح الموزعة وتغيرها له تأثير مباشر على سعر السهم في السوق المالية، ويتضح من ذلك أن قرار توزيع الأرباح على المساهمين يعتبر واحد من أهم قرارات الإدارة المالية في الشركة، كما أن الوجه الآخر لهذا القرار أي احتجاز الأرباح يرتبط بقرار التمويل والاستثمار في الشركة.³

2-3-1-محاذير قرار توزيع الأرباح: يجب على المدير المالي أن يضع في اعتباره المحاذير التالية قبل اتخاذ قرار توزيع الأرباح من عدمه وأهمها:⁴

- يجب على المؤسسة تجنب توزيع الأرباح في حالة عدم تحقيق أرباح كافية.
- ينبغي على المؤسسة الحفاظ على مركزها المالي عن طريق الاحتفاظ بسيولة نقدية.
- يجب على المؤسسة معرفة جميع احتياجاتها المالية المتعلقة بالاستثمارات المستقبلية على المدى الطويل.
- يجب على المؤسسة العمل على تقليل أثر الضريبة على الاحتياجات المالية وكذلك على السيولة النقدية.

¹ سيف الدين معروف، مرجع السابق، ص 42-43.

² خانم نوري كاكه حمه العطار، نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل التنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالية، مجلة الميدان للدراسات

الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد الثاني، العدد السابع، جامعة السليمانية، العراق، 2019، ص 12.

³ أحمد فؤاد الصيد، مرجع السابق، ص 14.

⁴ سميحة بوحفص، أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2018، ص 49-50.

2-3-2- السياسات المتبعة في توزيع الأرباح:

يمكن تقسيم السياسات المتبعة في توزيع الأرباح إلى ثلاث أنواع رئيسية هي:

- **نسبة توزيعات ثابتة:** حسب هذه السياسة فإن المؤسسة تحافظ على نسبة ثابتة من الأرباح الموزعة سنوياً مثلاً نسبة، وعلى الرغم من ثبات نسبة التوزيعات يتغير من سنة إلى أخرى وذلك بسبب تغير صافي الربح من سنة لأخرى.
- **مبلغ توزيعات ثابت:** حسب هذه السياسة فإن المؤسسة توزع مبلغاً محدداً وثابتاً لكل سهم من سنة لأخرى ويمكن المبلغ التوزيعات أن يزيد أو يقل فقط إذا اقتنعت الإدارة بأنه لا يمكن المحافظة على المستوى الحالي للتوزيعات في ظل التوقعات القائمة.
- **دفع توزيعات أرباحاً منخفضة القيمة:** خلال فترات زمنية محددة خلال العام من دفع توزيعات إضافية في نهاية العام إذا حققته المؤسسة أرباحاً عالية وتهدف هذه السياسة إلى خلق الانطباع لدى المستثمر بأن التوزيعات ليست متكررة أو منتظمة غير أن هذا الهدف ربما يكون من الصعب تحقيقه إذا توقع المستثمر دفع التوزيعات بصورة منتظمة.¹

المطلب الثالث: أهداف القرارات المالية

أولاً: أهداف القرارات المالية:

تهدف القرارات المالية بصفة عامة إلى تعظيم ثروة القيمة الحالية لثروة الملاك في أي مشروع أي كان الشكل القانوني للمشروع مشروع فردي شركات الأشخاص شركات الأموال أي تعظيم القيمة البيعية والدفترية لصافي الثروة ويتعين عدم الخلط بين القيمة البيعية والقيمة الدفترية لصافي الثروة فالقيمة الدفترية لصافي الثروة لها قدر ضئيل من الأهمية في الحصول على قيمة القروض القصيرة والطويلة الأجل وتؤثر بطريقة غير مباشرة على القيمة الحالية لصافي الثروة فهو كما تظهره بقائمة المركز المالي هي خاصة بالشروع ولا تتأثر بالقيمة السوقية لحق الملكية ، وبذلك يسعى المدير المالي إلى اتخاذ القرارات التي تهدف في النهاية إلى تعظيم ثروة الملاك وقد وجهت بعض الانتقادات إلى تعظيم الربح كهدف رئيسي تسعى إلى تحقيقه مؤسسات الأعمال وهي:

1. هدف تعظيم الربح:

- إن كلمة الربح في حد ذاتها تبدو كلمة غامضة فهل المقصود الربح قصير الأجل أم الربح طويل الأجل وهل يقصد بالربح معدل العائد على السهم أو الليرة المستثمرة في الشروع أم على رأس المال المملوك.

¹ مؤيد الفضل، المنهج الكمي في اتخاذ القرارات المالية، دار الحامد، الأردن، 2006، ص354.

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

- هدف تعظيم الربح قد يفشل في الاختيار بين بديلين أو مجالين للاستثمار يدران ربحين أو عائدين مختلفين من حيث القيمة والتوقيت لكن القيمة الإجمالية للربح في نهاية العمر المتوقع للمشروعين متساوية.¹

لكن يمكن مواجهة هذه المشكلة باستخدام طريقة القيمة الحالية للمفاضلة بين بدائل الاستثمار، حيث يتم خصم معين وبمقارنة إجمالي القيمة الحالية للأرباح، لكل من المشروعين يمكن اختيار المشروع الذي يحقق أرباحاً أعلى بقيمتها الحالية.

- هدف تعظيم الربح يتجاهل درجة المخاطر التي ينطوي عليها الاقتراح الاستثماري.
- هدف تعظيم الربح هدف غير أخلاقي حيث ينطوي على استغلال الجماهير ورفع الأسعار كلما أمكن ذلك.

2. هدف تعظيم القيمة أو تعظيم ثروة الملاك:

أن تعظيم قيمة المنشأة أو تعظيم ثروة الملاك هو فضل معيار للحكم على القرارات الاستثمارية من وجهة نظر المستثمر أو المالك، ومما لا شك فيه أن تعظيم ثروة المنشأة وزيادة القيمة السوقية للأسهم يعني الاستخدام الفعال للمواد الاقتصادية القومية، ويؤدي إلى تنشيط النظام الاقتصادي ككل وتعظيم الثروة القومية للمجتمع ويعتبر تعظيم كهدف للإدارة المالية أكثر فعالية مقارنة بهدف تعظيم الربح وكذلك لسببين هما:

- هدف تعظيم الثروة يعد هدفا رئيسيا طويل الأجل حيث تعمل الإدارة على تعظيم القيمة الحالية للاستثمارات عن طريق اختيار المقترحات الاستثمارية التي تزيد من القيمة السوقية للأموال المالية.
- هدف تعظيم الثروة يعطي أهمية خاصة للتوزيعات النقدية المنتظمة بصرف النظر عن حجمها وهو ما يساهم في جذب مساهمين جدد.

3. هدف تعظيم العائد الاجتماعي:

أن المؤسسات يجب أن تأخذ بعين الاعتبار تأثير سياساتها وأنشطتها على كافة فئات المجتمع التي تمارس نشاطها فيه بل انه يصعب على تلك المؤسسات تجاهل واجباتها ودورها في خدمة ذلك المجتمع أما بالنسبة للتحديات لهذا الهدف فهي:

- صعوبة تحديد ما هو أفضل بالنسبة للمجتمع.

¹ مؤيد الفضل، المرجع السابق، ص350.

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

- صعوبة تحديد المصير الذي تستمد الشركة منه حقها في توزيع الموارد المالية لتحقيق المنافع الاجتماعية. قيام بعض الشركات بتحمل تكلفة أداء مسؤوليتها الاجتماعية وعدم قيام البعض الآخر بذلك قد يجعل النوعية الأولى تتحمل تكلفة خسائر ملموسة والتوقف عن المساهمة الاجتماعية.
- صعوبة حساب التكلفة الاجتماعية أو قياس العائد الاجتماعي.¹

¹مؤيد الفضل، مرجع سابق، ص350.

المبحث الثالث: استخدام تحليل التكلفة والحجم والربح (CVP) في اتخاذ القرارات المالية

سننتظر في هذا المبحث إلى معرفة نقطة التعادل واستخدام تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات التشغيلية والاستثمارية

المطلب الأول: تحليل نقطة التعادل

أولاً: تعريف نقطة التعادل

هي تلك النقطة الافتراضية التي من الممكن أن يعمل فيها المشروع حينما تتساوى عندها قيم الإيرادات مع قيم إجمالي التكاليف التشغيلية المنفقة لتحقيق حجم معين من الوحدات المنتجة، أي أنها تلك النقطة التي يكون فيها طاقة المشروع المستغلة فعلاً بمستوى يحقق التساوي بين كلف الإنتاج وعوائد البيع (بحيث تكون الأرباح عندها تساوي صفراً)، وأن أي تجاوز لهذه الطاقة يمكن للمشروع أن يحقق الأرباح، وأي تراجع عنها يحقق الخسائر.

نقطة التعادل هي تلك النقطة الحرجة التي تحدد درجة المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها المشروع، وبالتالي فإن أي انحراف سلبي ولو بسيط سيؤدي بالمشروع إلى تكبد خسائر، ويتطلب أسلوب تحليل التعادل تصنيف التكاليف إلى تكاليف ثابتة ومتغيرة حيث:¹

1- التكاليف الثابتة Fixed Costs:

وهي التكاليف التي لا تتغير في الأجل القصير بتغير حجم وهي: "الفرق بين مجموع التكاليف والتكاليف المتغيرة خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً".

2- التكاليف المتغيرة Variable Costs:

وهي التكاليف التي تتغير بشكل طردي مع التغير في حجم النشاط أي "بنفس نسبة التغير في حجم المبيعات"

يقاس نشاط المؤسسة بعدد الوحدات المنتجة والمباعة، وتحليل التعادل يعتمد بالأساس على "معرفة ملا إذا كان المنتج يساهم في تغطية تكاليف الشركة وما هي مساهمته وما مدى تغير هذه المساهمة واستجابتها للتغير في حجم إنتاج هذا المنتج حيث يساعد على:

- معرفة كمية المنتجات التي يجب أن تنتج لكي تتخطى المؤسسة مصاريف التشغيل؛
- معرفة حجم المبيعات للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها وهي الأرباح السنوية؛

¹ عفاف لومازية، زهية خياري، استخدام أسلوب تحليل التعادل في تحليل حساسية ربحية المشاريع الاستثمارية، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي الجزائر، المجلد 08، العدد 02، 2018، ص48.

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

- تحديد الأسعار والرقابة عليها، والتحليل الحساس في عمليتي التصنيع والشراء؛
- تحديد أي منتج أو خدمة يتوجب تقديمها أو إيقافها.¹

3- عتبة المردودية SR:

تعرف المردودية على أنها: "قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بصفة دائمة في إطار نشاطها، أما عتبة المردودية فتعرف على أنها: "مستوى النشاط الذي تكون في موع الإيرادات تغطي موع التكاليف"، فإذا كانت "مجموع مبيعات مؤسسة ما في مستوى أقل من مستوى نقطة التعادل فمع ذلك أن نشاط هذه المؤسسة واقع في منطقة الخسارة"، كما تعرف على أنها "مستوى النشاط الضروري الذي من خلال تحقق المؤسسة نتيجة معدومة"، وعندها "يتساوى الهامش على التكلفة المتغيرة مع التكاليف الثابتة"، وهنا يتحقق التعادل أي تكون المؤسسة في وضعية لا ربح ولا خسارة، وتسمى نقطة التعادل أو نقطة التوازن أو نقطة الصفر"، كما تعرف "بأنها النقطة التي يتساوى عندها الهامش على التكاليف المتغيرة مع التكاليف الثابتة عن الفترة القصيرة الأجل"، ومما تقدم يمكن استنتاج خصائص عتبة المردودية، وهي:¹

- رقم الأعمال = مجموع التكاليف CA-CT؛
- الهامش على التكلفة المتغيرة = التكاليف الثابتة M/cv=CF؛
- النتيجة = صفر RT=0.

حساب عتبة المردودية: يتم حساب عتبة المردودية في الحالة العامة وفق أحد العلاقتين

$$SR = \frac{CA \times CF}{M/cv} \text{ ou } SR = \frac{CF}{TM/cv}$$

أما الصيغة الرياضية لحساب عتبة المردودية فتكون بالاعتماد على خواص العتبة حيث نعلم أن عتبة المردودية هي رقم الأعمال الذي يجعل النتيجة تساوي صفر، أي "تتعلق بمستوى النشاط الذي يحقق نتيجة معدومة".

المطلب الثاني: استخدامات العلاقة بين التكاليف الحجم والربح في اتخاذ القرارات التشغيلية

الهامش على التكاليف المتغيرة (MCV): يمثل الهامش على التكاليف المتغيرة الفرق بين رقم الأعمال الصافي خارج الرسم والتكاليف المتغيرة خارج الرسوم، ويستخدم الهامش على التكاليف المتغيرة في قياس حجم التعادل أو قيمة التعادل، وفي هذه الحالة تقوم فكرة تحليل العادل على أن

¹ شلاي عمار، تحليل التعادل كأداة إدارية لصنع القرار في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة "بريمكس الشرق" سكيكدة، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2020، ص154.

¹ شلاي عمار، مرجع سابق، ص155.

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

كل وحدة تباع تحقق إيرادا معنيا يغطي أولا التكاليف المتغيرة لإنتاج وبيع هذه الحالة الوحدات ويساهم المتبقي من سعر البيع خارج الرسم بعد ذلك في تغطية التكاليف الثابتة وهذه هي نقطة التعادل والتي تبدأ بعدها المساهمة الحدية في التحول إلى أرباح صافية للمؤسسة.¹

$$MS\% = \frac{MS}{CA} \times 100$$

6- الرافعة التشغيلية Operating Leverage: مفهوم الرافعة التشغيلية مأخوذ من الفيزياء ويعني إمكانية

تحريك كتلة ثقيلة بواسطة قوة صغيرة نسبياً، والرافعة التشغيلية تعرف على أنها "الاستخدام المتاح للكلفة التشغيلية الثابتة، من أجل تعيم تأثير التغيرات التي تحصل في المبيعات على الربح التشغيلي، وهي: "ذلك الجزء من الأعباء الثابتة التي يترتب عليها مخاطر بالنسبة للمؤسسة"، حيث "ترتفع درجة الرفع التشغيلي كلما ارتفع الوزن النسبي للتكاليف الثابتة ويرتبط مفهوم الرفع التشغيلي بهيكل التكاليف أي بمعدل كل من التكاليف المتغيرة والتكاليف الثابتة والذي يعبر عن "الأهمية النسبية لكل من التكاليف الثابتة والمتغيرة"، وهذا الهيكل متغير عبر الزمن. ويمكن التعبير عن درجة الرافعة التشغيلية بالعلاقة:

$$\text{الرافعة التشغيلية} = \frac{\text{هامش المساهمة الكلي}}{\text{صافي الربح قبل الفوائد والضرائب}}$$

هامش المساهمة الكلي أو ما يعرف بالهامش على التكلفة المتغيرة = هامش المساهمة للوحدة × عدد الوحدات المنتجة والمباعة، حيث: هامش المساهمة للوحدة = سعر بيع الوحدة - التكلفة المتغيرة للوحدة.

و"يكتسي هيكل التكاليف أهمية كبيرة في تحليل الحساسية"، وتدعى كذلك بدرجة رافعة التشغيل وتعرف على أنها التغير في النتيجة (ربح التشغيل)، الناتج عن التغير في الكمية المباعة بنسبة 1%، وتحسب بالعلاقة: ¹

$$DOL = \frac{\Delta X(p - CV)}{X(p - CV) - CF} \times \frac{X}{\Delta X} = \frac{X(p - CV)}{X(p - CV) - CF}$$

¹ شلاي عمار، مرجع سابق، ص156، ص157.

المطلب الثالث: استخدامات العلاقة بين التكاليف الحجم والربح في اتخاذ القرارات الاستثمارية

أولاً: تحليل التعادل ونقطة إغلاق المشروع:

تمثل تحليلات التعادل لأغراض تحديد نقطة إغلاق المشروع حالة خاصة، فمن المعروف أن تحليلات التعادل تجري شأنها شأن أي تحليل آخر، استناداً لفرضية استمرارية المنشأة، لكن قد تصبح إيرادات المشروع إذا ما انخفضت إلى مستوى معين غير قادرة على تغطية تكاليفه وعاجزة عن الوصول إلى نقطة التعادل، وهنا يثار التساؤل حول إمكانية غلق المشروع من عدمه، ويساعد تحليل التعادل على اتخاذ القرار المناسب بهذا الاتجاه من خلال المقارنة بين الخسارة المتوقعة نتيجة التوقف عن الإنتاج والخسارة المتوقعة نتيجة الاستمرار في الإنتاج، ذلك أن نقطة التعادل هي نقطة تعادل الإيرادات المالية مع التكاليف المالية، وعند هذه النقطة تغطي إيرادات المشروع كافة تكاليفه.¹

ثانياً: نقطة التعادل المحاسبية:

تحدد نقطة التعادل المحاسبية عند كمية أو قيمة المبيعات التي تحقق مستوى من الأرباح مساوياً للصفر، ويمكن التعبير عنها رياضياً بالشكل التالي:

P: متوسط سعر البيع الوحدوي

Q: الكمية المباعة

R: الإيرادات

FC: التكاليف الثابتة (تتضمن الاهتلاك)

VC: متوسط التكلفة المتغيرة الوحدوية

P: الربح

TC: التكلفة المالية

BEPQ: حجم الإنتاج عند نقطة التعادل.

لدينا:

$$R = P \times Q$$

$$TC = FC + CV \times Q$$

¹ عفاف لومازية، زهية خباري، مرجع سابق، ص 49.

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

وبما أن الربح هو الفرق بين الإيرادات والتكاليف فإن:

$$P = R - TC$$

وبالتعويض نجد:

$$P = p \times Q - (FC + CV \times Q)$$

ولأن نقطة التعادل هي النقطة التي يكون عندها الربح مساويا للصفر

$$p \times Q - (FC + CV \times Q) = 0$$

$$p \times Q = FC + CV \times Q$$

ومنه فإن كمية التعادل هي

$$BEP_Q = \frac{FC}{(P - VC)}$$

هذه العلاقة يمكن استخدامها في الحالة التي تحدد فيها المؤسسة سلفا الربح المستهدف (TP)

وترغب في تحديد الكمية التي تسمح بتحقيقه والتي يمكن التعبير عنها بي: ¹

إذا كان:

$$(Q \times VC + Q = TP + (FC \times P))$$

الفرق (p-v) يسمى متوسط هامش المساهمة للوحدة لأنه يمثل الجزء من سعر البيع الذي يساهم في تغطية التكاليف الثابتة.

مع ملاحظة أنه عند مستوى التعادل متوسط هامش المساهمة للوحدة يساوي التكاليف الثابتة الوحيدة.

ومنه يمكن حساب نسبة هامش المساهمة للوحدة كعلاقة $(P - V) / P$ وباستعمال هذه النسبة يمكن حساب قيمة المبيعات عند التعادل كعلاقة بين التكاليف الثابتة ونسبة عائد المساهمة:

$$S = \frac{FC}{1 - \left(\frac{VC}{P}\right)}$$

ثالثا: نقطة التعادل المالية

¹ عفاف لومازية، زهية خباري، مرجع سابق، ص 51.

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية

هو مستوى المبيعات الذي تكون عنده صافي القيمة الحالية مساويا للصفر، أي أن إجمالي تدفقاته المنتظرة تساوي تكلفة الاستثمار المتعلقة به، أو أن ما يحققه المشروع من تدفقات نقدية داخلية تساوي تماما قيمة إنفاقه الاستثماري.

لتحديد نقطة التعادل المالية نستدعي العلاقة الأساسية لحساب القيمة الحالية الصافية:

$$NPV = \sum_{t=1}^n \frac{CF_t}{(1+i)^t} - I_0$$

حيث:

NPV: القيمة الحالية؛

i: معدل الخصم؛

n : العمر الإنتاجي الافتراضي للاستثمار¹؛

CF_t : التدفق النقدي للفترة t؛

I₀: تكلفة الاستثمار المحينة.

¹ عفاف لومازية، زهية خباري، مرجع سابق، ص52.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل أهمية تحليل التكلفة والحجم والربح كأداة حيوية في عملية اتخاذ القرارات المالية داخل الشركات. وقد تم استعراض المفاهيم الأساسية لهذه الأداة، مثل نقطة التعادل وهامش الربح ونقطة الربحية، وكيفية استخدام هذه المفاهيم لتحليل الأداء المالي والتخطيط الاستراتيجي.

توصلنا إلى أن تحليل التكلفة والحجم والربح يوفر للشركات رؤية واضحة عن العلاقة بين التكاليف والإيرادات وحجم الإنتاج والربحية. يمكن لهذه الرؤية أن تساهم في تعزيز الأداء المالي والاستدامة، ودعم اتخاذ قرارات استراتيجية تساعد في تحقيق الأهداف المالية للشركة.

الفصل الثاني: دراسة

حالة في مطاحن

الأغواط

٢٠٢٢

تمهيد الفصل

يعد التحليل التطبيقي لدراسة الحالة أحد الأساليب المهمة في البحث العلمي، حيث يمكن من خلاله فهم كيفية تطبيق النظريات والمفاهيم الأكاديمية على الواقع العملي. في هذا الفصل، سنقوم بتحليل دراسة حالة شركة "مطاحن الأغواط"، وهي إحدى الشركات الرائدة في مجال صناعة الطحين والمشتقات الغذائية في الجزائر. سنركز على كيفية استخدام الشركة لتحليل التكلفة والحجم والربح لدعم قراراتها المالية والاستراتيجية. تهدف هذه الدراسة التطبيقية إلى تقديم صورة واقعية عن كيفية استخدام شركة مطاحن الأغواط لتحليل التكلفة والحجم والربح في إدارة عملياتها وتحقيق أهدافها المالية. سيساهم هذا التحليل في توضيح الفوائد العملية لهذه الأداة المالية وأثرها على الأداء العام للشركة.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: بطاقة فنية للتعريف بمؤسسة مطاحن الأغواط

المبحث الثاني: تطبيق الاستغلال التفاضلي على مطاحن الاغواط

الفصل الثاني: دراسة حالة في مطاحن الأغواط

المبحث الأول: بطاقة فنية للتعريف بمؤسسة مطاحن الأغواط

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة

أنشأت مؤسسة مطاحن الأغواط ف 03 جانفي 1980، حيث تم تجهيزها من طرف الشركة السويسرية BUHLER وأصبحت تحت وصاية فرع الأغواط للحبوب طبقا لجلسة المداولة المؤرخة في 2016/05/05، حيث قررت الجمعية الغير عادية لشركة المساهمة فرع الأغواط للحبوب إنشاء شركة مساهمة في إطار إعادة هيكلتها على شكل مركبات ذات الطابع القانوني التالي:

-التسمية: المركب صناعي وتجاري مطاحن الأغواط

-الوضعية القانونية: تغيرت الوضعية القانونية لمؤسسة مطاحن الأغواط وأصبحت مركب صناعي وتجاري وتابع لفرع الأغواط للحبوب شركة ذات أسهم.

-رأس المال الاجتماعي: 432000000 دج.

-المساهمون: المجمع العمومي للصناعات الغذائية (فرع الأغواط للحبوب).

-المقر الاجتماعي: المنطقة الصناعية بوشاكر الأغواط؛

-المساحة الإجمالية: 10 هكتار منها حوالي 06 هكتار مساحة مبنية؛

-قدرة التخزين: 125000 قنطار (قمح صلب وقمح لين)؛

-قدرة الإنتاج اليومي: قمح صلب: 1000 قنطار / اليوم، قمح لين: 2500 قنطار / اليوم.

-المواد المصنعة:

- سميد ممتاز: سعة الكيس 25 كلغ و 10 كلغ.
- سميد عادي: سعة الكيس 25 كلغ.
- دقيق ممتاز: سعات 1 كلغ، 2 كلغ، 5 كلغ، 10 كلغ، 25 كلغ.
- دقيق المخابز: 50 كلغ.
- النخالة: من القمح الصلب واللين.
- الكسكس: 1 كلغ، 10 كلغ.

-الطاقة البشرية: تحتوي المؤسسة على عمالة تقدر ب 182 عامل في 2015/12/31 موزعين على الشكل التالي:

- 20 إطار؛

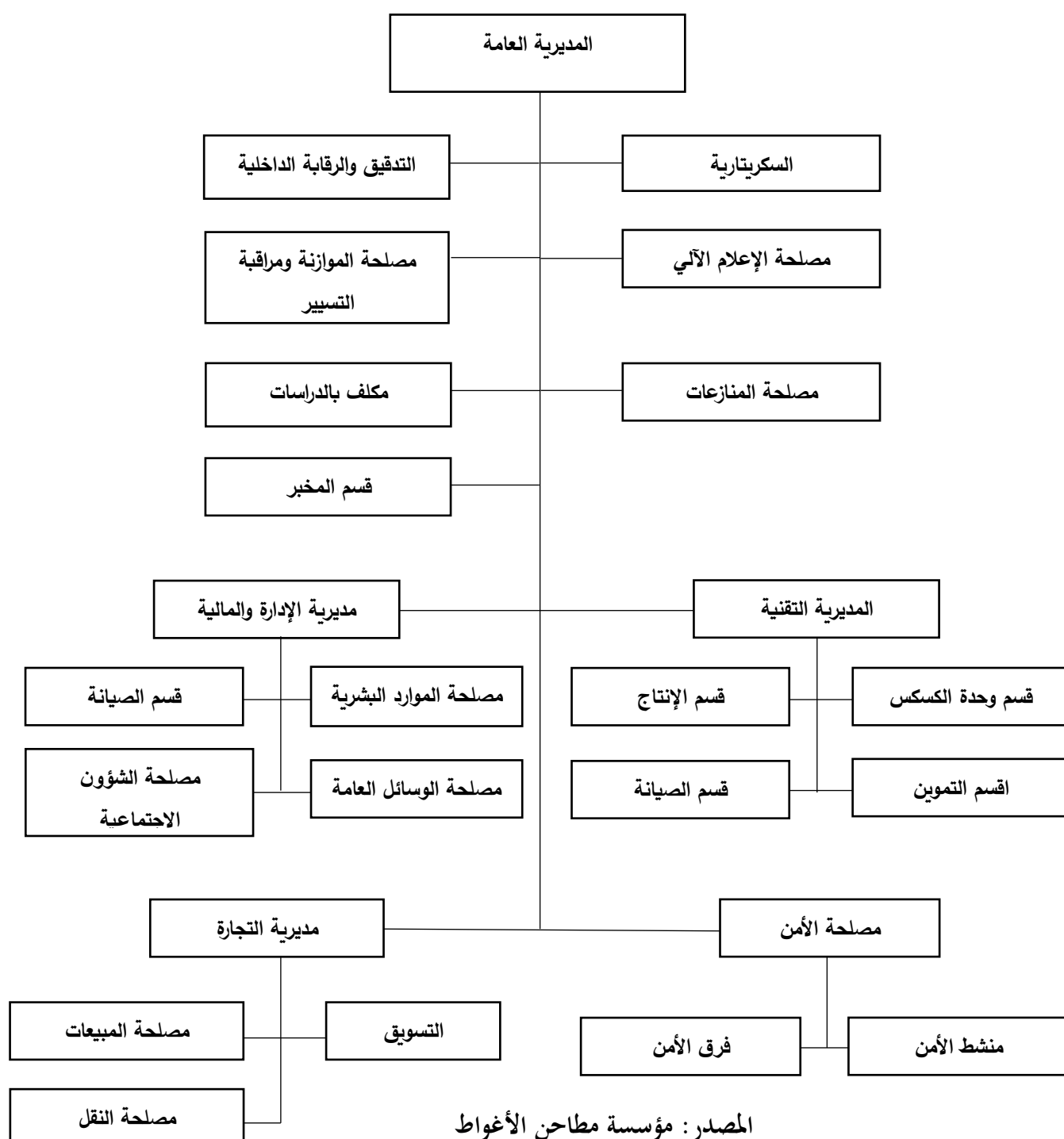
50- عون تحكم؛

112- عون تنفيذ.

- شبكة التوزيع: تجدر الإشارة أن مطاحن الأغواط تقوم بتوزيع منتجاتها على مستوى (الأغواط، آفلو، تمنراست، المنيع، غرداية، زلفانة، متليلي، البيض، عين صالح، تيارت).

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الشكل رقم (01-02): الهيكل التنظيمي للمؤسسة



المصدر: مؤسسة مطاحن الأغواط

1-المديرية العامة:

يتأصلها الرئيس المدير العام هو المسؤول الأول عن المؤسسة ويقوم بعدة وظائف، يمكن حصرها فيما يلي:

-المسؤول عن العلاقات العامة للمؤسسة.

-المسؤول عن متابعة تطور الإنتاج وسير العمل والعمال.

-إن كل كبيرة وصغيرة في المؤسسة ترجع إليه، وله الأحقية بالتصرف وأخذ القرارات، وكل المصالح المذكورة أدناه تابعة مباشرة إلى الإدارة العامة.

وفي حين تتكون المديرية العامة من:

1-1- السكرتارية:

مكلفة بتسيير شؤون الأمانة بما فيها تسجيل البريد الصادر والوارد، وكذا استقبال العملاء والزوار لتسهيل الاتصال بالرئيس المدير العام، واستقبال المكالمات الهاتفية وتحويلها بين مختلف المديريات والمصالح وتبليغ المعلومات إلى مختلف المصالح.

1-2- مصلحة الإعلام الآلي:

تمكن أهمية هذه المصلحة في إدارة جميع العمليات المتعلقة بصيانة أجهزة الإعلام الآلي وكذا إعداد البرامج ومتابعتها وتطويرها.

1-3- مصلحة المنازعات:

هي مصلحة مكلفة بجميع الأمور القانونية المتعلقة بنشاط المؤسسة سواء كانت داخلية أو خارجية.

1-4- التدقيق والرقابة الداخلية:

تتوفر المؤسسة على خلية للتدقيق والرقابة الداخلية مرتبطة مباشرة بالرئيس المدير العام، يتأصلها مدقق داخلي يقوم بمراقبة جميع المصالح وإعداد التقارير التي تشير إلى نقاط الضعف والقوة فيها وإلى الأساليب التي يمكن القضاء بها على أوجه الضعف التي يلاحظها داخل المؤسسة، وهذا ما يسمح لها من تحقيق التطوير المستمر لكل هياكلها ويعتمد في ذلك على دليل التدقيق والمراقبة الداخلية المصادق عليه في سبتمبر 2013 وتم تحيينه في نوفمبر 2015 من قبل مجلس إدارة المؤسسة.

1-5- مصلحة الموازنة ومراقبة التسيير:

الفصل الثاني: دراسة حالة في مطاحن الأغواط

هي عبارة عن بنك معلومات بالنسبة إلى المؤسسة من خلال وظائفها المتمثلة في:

- إعداد الموازنات التقديرية للمؤسسة ومتابعتها.

- إعداد التقارير الشهرية والدورية.

- إعداد التقرير السنوي الشامل لنشاط المؤسسة.

1-6- قسم المخبر:

تتمثل مهمة المخبر في مراقبة المواد الأولية (القمح بنوعيه)، وكذا المنتج النهائي، وتحديد الخصائص التحليلية لمتابعة مدى استقرار النوعية، إذ لدى المخبر مطحنة صغيرة تجريبية تضمن اختبار عينات القمح المقترحة من طرف الديوان الوطني للحبوب الجافة ومشتقاتها وهذا من أجل تحديد المواصفات النوعية للمنتج النهائي، وهذا من خلال:

- احترام مواصفات مراقبة الجودة، وكذا متابعة المادة الأولية عند وصولها؛

- إمكانية المزج بين مختلف المواد الأولية لتحسين الجودة؛

- إمكانية التخزين؛

- تحديد نسبة رطوبة القمح وذلك لدراسة إمكانية تخزينه (نسبة امتلاك الماء) ؛

- الوزن النوعي (القمح بنوعيه)؛

- تحديد نسبة امتصاص الماء وهذا بالنسبة للقمح اللين؛

-نسبة المواد المعدنية؛

- تحديد نسبة الشوائب من القمح اللين والصلب (تربة، أوساخ، فيروس، تعفن... الخ)؛

بعد القيام بالتحاليل التي تستدعيها مواصفات الشراء ترسل المعلومات إلى رئيس قسم الإنتاج لاتخاذ

القرار بالشراء أو عدمه؛

1-7- مديرية الإدارة المالية:

يعتبر المال العمود الفقري لأي نشاط سواء كان تجاريا أو إنتاجيا فيه تلبي الرغبات المادية والبشرية للنشاط وبفضله فمديرية الإدارة والمالية تسهر على توجيه العمليات المالية التي تقوم في المؤسسة برئاسة مدير مكلف بالإدارة المالية وهي تضم مجموعة من المصالح وهي:

أ- مصلحة الموارد البشرية: تقوم بتسيير شؤون العمال من:

الفصل الثاني: دراسة حالة في مطاحن الأغواط

-معالجة الأجور ، العطلة السنوية ، تقديم المنح والتحفيزات للعمال ، تحرير عقود التشغيل.

-المحافظة على العلاقات مع الشريك الاجتماعي (علاقات العمل بين المستخدم والمستخدمين).

-تنفيذ سياسة الاتصالات الداخلية للمؤسسة.

ب-مصلحة المحاسبة والمالية: مهمته الرئيسية هي مراقبة الحسابات وكل التدفقات النقدية للمؤسسة من تسجيل وحساب وجرد وفي هذا الإطار، تعتمد المؤسسة بصفة أساسية على المحاسبة العامة.

1-8-المديرية التقنية:

يرأسها مدير مكلف بالجانب التقني ويقوم بالتنسيق بين مجموع المصالح التابعة له والتي نذكر منها:

أ-قسم الإنتاج: تشرف على السير الحسن للإنتاج من ناحية الجودة ومراقبة نوعية المنتج من السميد والفريشة والمحافظة على مستوى الجودة، تقوم هذه المصلحة بالمهام التالية:

-استقبال المادة الأولية من القمح اللين والصلب.

-تحضير وتنظيف القمح بنوعيه لطحنه.

-مراقبة النوعية والجودة من خلال إرسال عينات إلى المخبر كلما تغير فوج العمل (أي كل 8 ساعات).

-تخزين وتصريف المنتج.

يتابع رئيس قسم الإنتاج كل مراحل الإنتاج، وتستمر مراقبة كل مرحلة من مراحل الإنتاج.

ب-قسم التموين: يشرف عليه رئيس قسم التموين يعمل تحت سلطة المديرية التقنية، ويقوم هذا القسم بالمهام التالية:

-يلبي حاجات المؤسسة من المواد الأولية واللوازم، والمواد الاستهلاكية وفقا لما هو محدد في الميزانية التقديرية للتموين.

-يقوم بإعداد طلبات الشراء حسب الخصائص والميزات المحددة، ويتأكد منها قبل الاستعمال.

-يختار ويتابع ويقيم كفاءة الموردين.

-يشرف على المشتريات ويتحقق منها ، من حيث الكم والنوع والوثائق.

-يحدد قواعد تخزين المواد وفقا لشروط الأمانة المعمول بها.

-يدير تدفق المواد وقطع الغيار اللازمة لاستمرارية النشاط ... إلخ.

ج-قسم الصيانة: يقوم رئيس قسم الصيانة بالمهام التالية:

الفصل الثاني: دراسة حالة في مطاحن الأغواط

-يسير بطريقة مثلى كل الآلات والمعدات وتجهيزات والوسائل الأخرى المستخدمة في الإنتاج؛

-يخطط لعمليات الصيانة الوقائية مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات مصلحة الاستغلال؛

-يسير ويتابع حالة كل آلة أو تجهيز على حدى ، وذلك من خلال مسك بطاقة تاريخية في ملف كل آلة (تحتوي البطاقة على الصيانة و الإصلاحات و ساعات العمل و ساعات التوقف...) ؛

-يساهم في اختيار المؤسسات المكلفة بالصيانة، ويشرف على خدماتها في المؤسسة؛

-يوفر ويتابع ويستغل كل المعطيات الإحصائية المتعلقة بالصيانة؛

-يساهم في إعداد مخطط الإنتاج السنوي؛

-يضمن ويتابع حلة تجهيزات بواسطة الرقابة عن طريق القياس والتجربة؛

-يلبي عن طريق الصيانة الإصلاحية كل طلبات التصليح المقدمة له حسب شروط الأولوية؛

-يسهر على التطور التكنولوجي للمعدات والتجهيزات المستخدمة في الصيانة؛

-يحدد الحاجات اللازمة للوحدة من قطع الغيار والقطع الاستهلاكية الخاصة بالمعدات والتجهيزات.

1-9-مديرية التجارة:

تعد مديرية التجارة المتحدث الوحيد على مستوى المؤسسة مع الزبائن وذلك فيما يتعلق ببيع المنتجات النهائية وقطع الغيار الموافقة داخلة المؤسسة، ونجد لها كمهام أساسية أخرى منها:

- توجيه الإنتاج تبعا لاحتياجات السوق؛

- توجيه وتطبيق السياسة التجارية للمؤسسة؛

- التنظيم، المراقبة والتنسيق مع نقاط البيع؛

- المحافظة على الحصة السوقية للمؤسسة ودعمها.

1-10-مصلحة الأمن:

تتمثل في وحدة التدخل التي تضم خمس فرق، أربع فرق بدوام ليلي وفرقة بدوام نهارى، وتقوم أيضا بخدمات الاستقبال وأعمال التنظيف الداخلية والخارجية، وتتكفل أيضا بالأمن الصناعي.

المبحث الثاني: تطبيق الاستغلال التفاضلي على مطاحن الاغواط

سننتظر في هذا المبحث الى حساب الاستغلال التفاضلي عن طريق اعداد جداول وتحليل حسابات تلك الأخيرة.

المطلب الأول: حساب الاستغلال التفاضلي لمطاحن الاغواط

من خلال البيانات المالية لمؤسسة مطاحن الاغواط قمنا بإعداد بعض الجداول لحساب الاستغلال التفاضلي لمدة ثلاثة أشهر

الجدول رقم (01-02): الاستغلال التفاضلي لشهر جانفي

البيانات	فرينة	سميد
رقم الاعمال CA	83210120	38448034
تكلفة متغيرة CV	36100	16093
هامش على تكلفة متغيرة M/CV	83174020	38431941
تكلفة ثابتة CF	38031	10082
نتيجة RT	83135989	38421859

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات المؤسسة

تحليل النتائج:

- ⑩ رقم الأعمال للفرينة أعلى بكثير من السميد، مما يشير إلى أن الطلب على الفرينة أعلى أو أن سعرها أعلى.
- ⑩ التكلفة المتغيرة أقل بكثير من رقم الأعمال في كلا المنتجين، مما يدل على أن هوامش الربح الإجمالية كبيرة.
- ⑩ هامش على تكلفة متغيرة تقريبًا يساوي رقم الأعمال لكل من المنتجين، مما يعني أن التكاليف المتغيرة منخفضة جدًا مقارنة بالإيرادات.
- ⑩ التكلفة الثابتة أقل بكثير من هامش الربح على التكلفة المتغيرة، مما يؤدي إلى نتائج صافية عالية جدًا.
- ⑩ النتيجة الصافية إيجابية للغاية لكل من الفرينة والسميد، مما يشير إلى ربحية عالية للمؤسسة.

الجدول رقم (02-02): الاستغلال التفاضلي لشهر فيفري

البيانات	فريضة	سميد
رقم الاعمال CA	78830640	35606179
تكلفة متغيرة CV	34200	15246
هامش على تكلفة متغيرة M/CV	78796440	35590933
تكلفة ثابتة CF	36030	9336
نتيجة RT	78760410	35581597

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات المؤسسة

تحليل النتائج:

- رقم الأعمال الإيرادات من مبيعات الفريضة والسميد في شهر فيفري تظهر أن الفريضة تساهم بنسبة أكبر في الإيرادات مقارنة بالسميد.
- التكلفة المتغيرة التكاليف المتغيرة للفريضة والسميد منخفضة جداً مقارنة بالإيرادات، مما يعكس فعالية في إدارة التكاليف المتغيرة.
- هامش على تكلفة متغيرة الفارق بين الإيرادات والتكاليف المتغيرة. هذا الهامش يظهر ربحية عالية قبل احتساب التكاليف الثابتة لكلا المنتجين.
- التكاليف الثابتة للفريضة أعلى قليلاً من السميد، لكنها لا تزال تمثل جزءاً صغيراً من إجمالي الإيرادات.
- النتيجة الربح الصافي بعد خصم جميع التكاليف (المتغيرة والثابتة). النتائج تشير إلى ربحية عالية جداً لكلا المنتجين، مع نتائج صافية إيجابية كبيرة.

الجدول رقم (02-03): الاستغلال التفاضلي لشهر مارس

البيانات	فريضة	سميد
رقم الاعمال CA	41289888	87589600
تكلفة متغيرة CV	16940	38000
هامش على تكلفة متغيرة M/CV	41272948	87551600
تكلفة ثابتة CF	10827	40033
نتيجة RT	41262121	87511567

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات المؤسسة

تحليل النتائج:

- رقم الأعمال الإيرادات من مبيعات الفريضة والسميد تظهر أن السميد يساهم بنسبة أكبر في الإيرادات مقارنة بالفريضة في شهر مارس.
- التكلفة المتغيرة التكاليف المتغيرة لكل من الفريضة والسميد منخفضة جداً مقارنة بالإيرادات، مما يعكس فعالية في إدارة التكاليف المتغيرة.
- هامش على تكلفة متغيرة الفارق بين الإيرادات والتكاليف المتغيرة. هذا الهامش يظهر ربحية عالية قبل احتساب التكاليف الثابتة لكلا المنتجين.
- التكلفة الثابتة التكاليف الثابتة للفريضة أقل بكثير من السميد، لكنها لا تزال تمثل جزءاً صغيراً من إجمالي الإيرادات.
- النتيجة الربح الصافي بعد خصم جميع التكاليف (المتغيرة والثابتة). النتائج تشير إلى ربحية عالية جداً لكلا المنتجين، مع نتائج صافية إيجابية كبيرة.

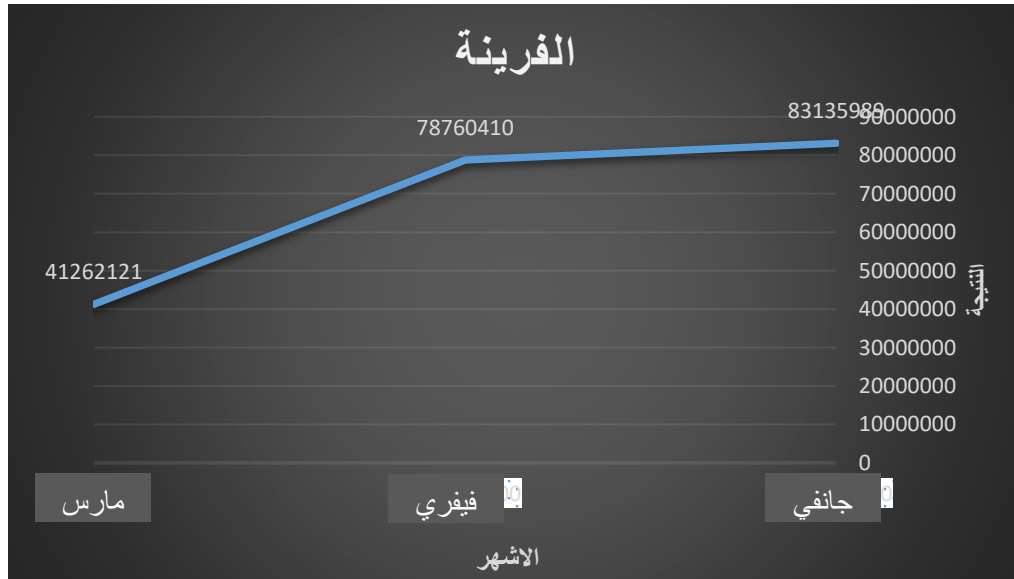
الاستنتاج:

نستنتج من خلال جداول الاستغلال التفاضلي لمؤسسة مطاحن الاغواط لسنة 2023 خلال الأشهر الأولى (جانفي، فيفري، مارس) أن نتيجة الاستغلال خلال شهر جانفي ومارس كانت جد متقاربة من بعضهما البعض، بينما شهر فيفري أدى إلى الانخفاض وهذا راجع إلى رقم الاعمال السنوي للمؤسسة خلال كل شهر من اشهرها مما حصل النتيجة تتغير من شهر إلى اخر وذلك عائد إلى المنتجات التي تحققها المؤسسة خلال السنة وأيضاً نتيجة لأرباحها التي توزعها.

المطلب الثاني: تحليل نتائج حساب الاستغلال التفاضلي

لتوضيح أكثر وتحليل مدقق قمنا بإعداد منحنى بياني لكل من الفريضة والسميد لثلاث الأشهر المدروسة.

الشكل رقم (02-02): منحنى بياني يمثل الاستغلال التفاضلي للفريضة للأشهر الثلاث



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات المؤسسة

التحليل:

- بين شهري جانفي وفيفري، كان هناك انخفاض طفيف بنسبة حوالي 5.28% في نتيجة المبيعات.
- بين شهري فبراير ومارس، حدث انخفاض حاد بنسبة حوالي 47.57% في نتيجة المبيعات.
- يظهر تحليل نتيجة مبيعات الفريضة تراجعاً ملحوظاً في الأداء خلال الشهرين الأخيرين من الفترة المحددة.
- يجب دراسة أسباب هذا التراجع مثل التغيرات في الطلب، أو التغيرات في العرض، أو أي عوامل أخرى قد تؤثر على أداء مبيعات الفريضة.

الفصل الثاني: دراسة حالة في مطاحن الأغواط

- من المهم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين أداء مبيعات القرينة وضمان استمرارية النمو والربحية في المستقبل.

الشكل رقم (02-03): منحنى بياني يمثل الاستغلال التفاضلي للسميد للأشهر الثلاثة



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات المؤسسة

التحليل:

- بين شهري جانفي وفيفري، كان هناك انخفاض بنسبة حوالي 7.40% في نتيجة المبيعات.
- بين شهري فبراير ومارس، حدث ارتفاع كبير بنسبة حوالي 145.70% في نتيجة المبيعات.
- يظهر تحليل نتائج مبيعات السميد تقلبًا كبيرًا في الأداء خلال الفترة المحددة، حيث كانت هناك تقلبات كبيرة بين الانخفاضات والارتفاعات.
- يجب دراسة أسباب هذه التغيرات المفاجئة لفهم العوامل التي أدت إلى هذه النتائج واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الاستقرار والأداء المستقبلي لمبيعات السميد.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل دراسة تطبيقية لحالة شركة مطاحن الأغواط بهدف تحليل كيفية استخدام الشركة لمفهوم الاستغلال التفاضلي في دعم قراراتها المالية والاستراتيجية. يركز الاستغلال التفاضلي على تعظيم استخدام الموارد المتاحة بطريقة تحقق أقصى قدر من الكفاءة والربحية.

الخلاصة

في ختام هذه الدراسة، التي تناولت أهمية تحليل التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات المالية من خلال فصلين نظري وتطبيقي، نستخلص مجموعة من الأفكار الرئيسية والاستنتاجات التي تبرز الدور الحيوي لهذا التحليل في دعم الإدارة المالية وتحقيق الاستدامة والنمو في الشركات.

في الفصل النظري، قمنا باستعراض المفاهيم الأساسية لتحليل التكلفة والحجم والربح، وأوضحنا كيف يمكن لهذه الأدوات أن تعزز من قدرة الشركات على تحديد التكاليف، تحسين الكفاءة، وتحقيق الربحية. يشمل هذا التحليل مجموعة من الأدوات والمفاهيم مثل نقطة التعادل، هامش الربح، ونقطة الربحية، والتي تتيح للإدارة فهماً دقيقاً للتكاليف والإيرادات والربحية. تمكن هذه الأدوات الشركات من تحديد الحد الأدنى للإنتاج أو المبيعات اللازم لتغطية التكاليف، وتحقيق التوازن بين الإيرادات والنفقات، وتحسين عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

كما أظهرت الدراسة النظرية أن تحليل التكلفة والحجم والربح يساهم في تقليل التكاليف من خلال تحسين إدارة الموارد وتخصيصها بفعالية. يساعد هذا التحليل في تحديد العناصر التكلفة الأساسية وتقدير التكاليف المتغيرة والثابتة، مما يتيح للشركات فرصة اتخاذ خطوات فعالة لتقليل التكاليف وزيادة الكفاءة التشغيلية. بالإضافة إلى ذلك، يساهم في تحسين عملية اتخاذ القرارات من خلال توفير بيانات دقيقة تساعد في وضع استراتيجيات تسعير مثلى وتحديد الحجم الأمثل للإنتاج والمبيعات.

أما في الفصل التطبيقي، فقد تم تقديم دراسة حالة شركة مطاحن الأغواط كمثال عملي لكيفية استخدام تحليل التكلفة والحجم والربح في بيئة عمل حقيقية. من خلال تحليل البيانات المالية والتشغيلية المتاحة، تم تسليط الضوء على الأساليب المالية والاستراتيجية التي تتبناها الشركة لتحقيق أهدافها المالية. أظهرت النتائج أن الشركة تعتمد على تحليل التكاليف التفاضلية لتحديد التكاليف المتغيرة والثابتة، مما يساعدها في اتخاذ قرارات مدروسة بشأن الإنتاج والتسعير والتوسع. كما تعتمد الشركة على تحليل الربحية التفاضلية لتقييم أداء مختلف خطوط الإنتاج والأنشطة التشغيلية، مما يتيح لها تحديد الأنشطة الأكثر ربحية والتركيز عليها لتعزيز

بالإضافة إلى ذلك، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات لتعزيز الأداء المستقبلي للشركة، تشمل زيادة كفاءة استخدام الموارد من خلال الاستثمار المستمر في التكنولوجيا وتحسين العمليات التشغيلية، وتطوير نظام محاسبة التكاليف لتوفير بيانات دقيقة وحديثة، وتوسيع نطاق المنتجات لتشمل منتجات ذات ربحية أعلى، وتعزيز نظام مراقبة الأداء باستخدام مؤشرات الأداء التفاضلية.

بمجموعها، تبرز هذه الدراسة أهمية تحليل التكلفة والحجم والربح كأداة استراتيجية لتحسين الأداء المالي والإداري للشركات. من خلال الفهم الدقيق لهذه الأدوات وتطبيقها بفعالية، يمكن للشركات تحقيق مزيد من الكفاءة التشغيلية، تعظيم الربحية، وضمان استدامة النمو في بيئة الأعمال التنافسية. يعكس التحليل النظري والتطبيقي في هذه الدراسة أن الاستغلال التفاضلي ليس مجرد أداة تحليلية بل هو نهج شامل لإدارة الموارد واتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تساهم في تعزيز النمو والنجاح على المدى الطويل.

❖ نتائج الدراسة

- تبين أن استخدام تحليل التكلفة والحجم والربح يساعد الشركات على تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال تحديد وتحليل التكاليف المتغيرة والثابتة.
- ساعد التحليل التفاضلي الشركة في التركيز على الأنشطة الأكثر ربحية، مما أدى إلى زيادة الربحية الكلية.
- أدى استخدام تحليل الهامش التفاضلي ونقطة التعادل إلى اتخاذ قرارات تسعير وإنتاج أكثر دقة، مما ساهم في تحقيق الأهداف المالية للشركة.
- استفادت الشركة من زيادة حجم الإنتاج لتقليل التكاليف الثابتة لكل وحدة منتجة، مما أدى إلى تحسين الربحية.
- ساعد التحليل التفاضلي في تخصيص الموارد بفعالية نحو الأنشطة والمشاريع الأكثر ربحية، مما ساهم في تقليل الهدر وتحقيق الكفاءة.

❖ التوصيات

- ينبغي على الشركة تعزيز كفاءة استخدام الموارد المتاحة من خلال الاستثمار المستمر في التكنولوجيا وتحسين العمليات التشغيلية.
- يجب تطوير نظام محاسبة التكاليف لتوفير بيانات دقيقة وحديثة تساعد في اتخاذ قرارات مبنية على الاستغلال التفاضلي.
- توسيع مجموعة المنتجات لتشمل منتجات ذات ربحية أعلى استنادًا إلى تحليل الربحية التفاضلية. هذا التنوع يمكن أن يساعد الشركة في تحقيق نمو مستدام وزيادة حصتها السوقية.
- تعزيز نظام مراقبة الأداء باستخدام مؤشرات الأداء التفاضلية لضمان تحقيق الأهداف المالية والاستراتيجية المحددة.
- الاستثمار في تدريب وتطوير الموظفين لتعزيز قدراتهم على استخدام أدوات التحليل المالي بفعالية، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة.
- دراسة إمكانية التوسع في الأسواق الجديدة بناءً على تحليل التكاليف والإيرادات المتوقعة، مما يساعد في تحقيق مزيد من النمو وزيادة الإيرادات.



المراجع

❖ الكتب

1. أحمد النور، المحاسبة الإدارية وبحوث العمليات، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، سنة 1985.
2. جمال الدين لعويسات، الإدارة وعملية اتخاذ القرار، دار هومة، الجزائر، 2003.
3. عبد الحي مرعي، محاسبة التكاليف، الدار الجامعية للطباعة والنشر، مصر، سنة 1985.
4. عبد الغفار الحنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002.
5. محمد أبو النصار، محاسبة التكاليف، الطبعة 2، دار وائل للنشر، عمان، 2008.
6. محمد حافظ الحجازي، دعم القرارات في المنظمة، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2006.
7. محمد عبد الفتاح الباقي، اتخاذ القرارات التنظيمية، دار وائل للنشر، الأردن، 2010.
8. محمد علي وقصي السامرائي، محاسبة التكاليف، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2008.
9. محمود علي الجبالي، قصي السامرائي، محاسبة التكاليف، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2000.
10. مؤيد الفضل، المنهج الكمي في اتخاذ القرارات المالية، دار الحامد، الأردن، 2006.
11. نواف كنعان، اتخاذ القرارات الإدارية: بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة، عمان، 2011.

❖ المذكرات

1. أحمد فؤاد الصيد، التخطيط المالي ودوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2017.
2. دادو نور الهدى، دور التدقيق المحاسبي الداخلي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، الجزائر، 2019.
3. سميحة بوحفص، أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2018.
4. سيف الدين معروف، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2021.
5. مصطفى بوعمران وآخرون، تحليل عتبة المردودية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في العلوم التجارية، المركز الجامعي بوضياف، سنة 1997.
6. يسرى خالدي، مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2018.

❖ المجالات

1. شلابي عمار، تحليل التعادل كأداة إدارية لصنع القرار في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة "بريمكس الشرق" سكيكدة، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2020.
2. خانم نوري كاكه حمه العطار، نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل التنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالية، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد الثاني، العدد السابع، جامعة السليمانية، العراق، 2019.
3. عثمانى احسين، تفرات يزيد، استخدام أسلوب تحليل التعادل المتقدم في اتخاذ القرارات التشغيلية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، جامعة ام البواقي، الجزائر، العدد الثالث، أوت 2017.
4. عفاف لومازية، زهية خياري، استخدام أسلوب تحليل التعادل في تحليل حساسية ربحية المشاريع الاستثمارية، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي الجزائري، المجلد 08، العدد 02، 2018.

❖ المحاضرات

1. بن زعدة حبيبة، المحاسبة التحليلية، محاضرات موجهة لطلبة سنة ثانية ليسانس، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2020/2019.
2. مخلوفي نعيمة، محاسبة تحليلية دروس وتمارين، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2023/2022.

الملاحق

EXERCICES DE PRODUCTION PHYSIQUE - EXERCICE 2023

PREVISIONS DE PRODUCTION PHYSIQUE - EXERCICE 2023

FILIALE CEREALES LAGHOUEAT

CIC Laghouat

PREVISIONS DE PRODUCTION PHYSIQUE - EXERCICE 2023

DESIGNATIONS	PREVISIONS CLOTURE 2022	JANVIER	FEBVRIER	MARS	AVRIL	MAI	JUIN	JUILLET	AOUT	SEPTEMBRE	OCTOBRE	NOVEMBRE	DECEMBRE	OBJECTIFS 2023
SEMOULES :														
EXTRA :														
25 KGS	58 356	6 656	6 148	7 164	6 656	7 164	6 148	6 656	7 672	6 148	7 164	7 164	6 656	81 394
10 KGS	67 352	3 426	3 189	3 663	3 426	3 663	3 189	3 426	3 900	3 189	3 663	3 663	3 426	41 824
05 KGS														
01 KG	38 500	4 080	4 080	4 080	4 080	4 080	4 080	4 080	4 080	4 080	4 080	4 080	4 080	48 960
VRAC(couscous)														
SOUS TOTAL	164 208	14 162	13 416	14 907	14 162	14 907	13 416	14 162	15 653	13 416	14 907	14 907	14 162	172 178
COURANTE :														
25 KGS														
10 KGS														
05 KGS														
02 KGS														
01 KG														
SOUS TOTAL	33 404	1 931	1 830	2 033	1 931	2 033	1 830	1 931	2 134	1 830	2 033	2 033	1 931	23 479
3SF														
TOTAL SEMOULES	197 612	16 093	15 246	16 940	16 093	16 940	15 246	16 093	17 787	15 246	16 940	16 940	16 093	195 657
FARINES :														
PANIFIABLE :														
50 KGS	388 231	28 880	27 360	30 400	28 880	30 400	27 360	28 880	31 920	27 360	30 400	30 400	28 880	351 120
25 KGS														
10 KGS														
05 KGS														
02 KGS														
01 KG														
SOUS TOTAL	388 231	28 880	27 360	30 400	28 880	30 400	27 360	28 880	31 920	27 360	30 400	30 400	28 880	351 120
SUPERIEURE :														
25 KGS	38 475	5 415	5 130	5 700	5 415	5 700	5 130	5 415	5 985	5 130	5 700	5 700	5 415	65 835
10 KGS	34 637	1 805	1 710	1 900	1 805	1 900	1 710	1 805	1 995	1 710	1 900	1 900	1 805	21 945
05 KGS	492													
02 KGS														
01 KG	3 021													
SOUS TOTAL	76 625	7 220	6 840	7 600	7 220	7 600	6 840	7 220	7 980	6 840	7 600	7 600	7 220	87 780
TOTAL FARINES	464 856	36 100	34 200	38 000	36 100	38 000	34 200	36 100	39 900	34 200	38 000	38 000	36 100	438 900
ISSUES DE MEUNERIE :														
BLE DUR	219 756	16 207	15 354	17 060	16 207	17 060	15 354	16 207	17 913	15 354	17 060	17 060	16 207	197 043
BLE TENDRE	68 864	4 807	4 554	5 060	4 807	5 060	4 554	4 807	5 313	4 554	5 060	5 060	4 807	58 443
	150 892	11 400	10 800	12 000	11 400	12 000	10 800	11 400	12 600	10 800	12 000	12 000	11 400	138 600
PATES ALIMENTAIRES														
COUSCOUS	38 500	4 000	4 000	4 000	4 000	4 000	4 000	4 000	4 000	4 000	4 000	4 000	4 000	48 000
ALIMENT DE BETAIL														
GERME DE BLE														
SON PURIFIE														
AUTRES :														

PREVISIONS DES VENTES PHYSIQUES - EXERCICE 2023

PREVISIONS DES VENTES PHYSIQUES - EXERCICE 2023

PREVISIONS DU CHIFFRE D'AFFAIRES - EXERCICE 2023

DESIGNATIONS	PREVISIONS CLOTURE 2022	JANVIER	FEBVRIER	MARS	AVRIL	MAI	JUIN	JUILLET	AOUT	SEPTEMBRE	OCTOBRE	NOVEMBRE	DECEMBRE	OBJECTIFS 2023
SEMOULES :														
EXTRA :														
25 KGS	212 088 867	25 292 040	23 360 880	27 223 200	25 292 040	27 223 200	23 360 880	25 292 040	29 154 360	23 360 880	27 223 200	27 223 200	25 292 040	309 297 960
10 KGS	243 207 333	13 155 964	12 245 299	14 066 688	13 155 964	14 066 688	12 245 299	13 155 964	14 977 382	12 245 299	14 066 688	14 066 688	13 155 964	160 604 006
05 KGS														
02 KGS														
01 KG														
SOUS TOTAL	455 296 200	38 448 034	35 606 179	41 289 888	38 448 034	41 289 888	35 606 179	38 448 034	44 131 742	35 606 179	41 289 888	41 289 888	38 448 034	469 901 966
COURANTE :														
25 KGS														
10 KGS														
05 KGS														
02 KGS														
01 KG														
SOUS TOTAL														
ORGE :														
10 KGS														
05 KGS														
02 KGS														
01 KG														
3ssf														
SOUS TOTAL	455 296 200	38 448 034	35 606 179	41 289 888	38 448 034	41 289 888	35 606 179	38 448 034	44 131 742	35 606 179	41 289 888	41 289 888	38 448 034	469 901 966
TOTAL SEMOULES														
FARINES :														
PANIFIABLE :														
50 KGS	758 632 960	61 622 320	58 379 040	64 865 600	61 622 320	64 865 600	58 379 040	61 622 320	68 108 880	58 379 040	64 865 600	64 865 600	61 622 320	749 197 680
25 KGS														
10 KGS														
05 KGS														
02 KGS														
01 KG														
SOUS TOTAL	758 632 960	61 622 320	58 379 040	64 865 600	61 622 320	64 865 600	58 379 040	61 622 320	68 108 880	58 379 040	64 865 600	64 865 600	61 622 320	749 197 680
SUPERIEURE														
25 KGS	110 678 250	15 920 100	15 082 200	16 758 000	15 920 100	16 758 000	15 082 200	15 920 100	17 595 900	15 082 200	16 758 000	16 758 000	15 920 100	193 554 900
10 KGS	121 954 080	5 667 700	5 369 400	5 966 000	5 667 700	5 966 000	5 369 400	5 667 700	6 264 300	5 369 400	5 966 000	5 966 000	5 667 700	68 907 300
05 KGS	1 835 352													
02 KGS														
01 KG	11 578 667													
SOUS TOTAL	246 048 348	21 587 800	20 451 600	22 724 000	21 587 800	22 724 000	20 451 600	21 587 800	23 860 200	20 451 600	22 724 000	22 724 000	21 587 800	262 462 200
TOTAL FARINES	1 004 879 308	83 210 120	78 830 640	87 589 600	83 210 120	87 589 600	78 830 640	83 210 120	91 969 080	78 830 640	87 589 600	87 589 600	83 210 120	1 011 659 880
ISSUES DE MEUNERIE														
BLE DUR														
BLE TENDRE														
TOTAL ISSUES DE MEUNERIE	389 242 080	29 172 600	27 637 200	30 708 000	29 172 600	30 708 000	27 637 200	29 172 600	32 243 400	27 637 200	30 708 000	30 708 000	29 172 600	354 677 400
PATES ALIMENTAIRES														
COUSCOUS														
TOTAL CHIFFRE D'AFFAIRES	2 124 259 825	175 230 754	166 474 019	183 987 488	175 230 754	183 987 488	166 474 019	175 230 754	192 744 222	166 474 019	183 987 488	183 987 488	175 230 754	2 128 039 246